الاثنين في ١٢ جمادى الاولى ١٣٦٧ و٢٢ آذار ١٩٤٨ : العدد ٣٩١٤ (الثمن ١٥ ملا)

Jaffa Monday 22-3-48 No. 3914 (VOL XIV)

جريدة يومية سياسية مصورة
يافا — فلسطين
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
ابراهيم الشنطي

الاشتراكات
فلسطين وشرق الاردن
٤ جنيهات ونصف سنوياً
بالبريد
٦ جنيهات سنوياً

الدفاع

(السنة الرابعة عشرة)
AD - DIFAA
Arabic Daily Newspaper Jaffa – Palestine

الاعلانات
سعر الانش ٥٠ قرشاً
اجرة السطر ٢٠ قرشاً
الاعلانات الدائمية والدورية
تراجع بشأنها الادارة

جميع المراسلات ترسل باسم الادارة
صندوق البريد ٢٥٥ يافا
تلفون : ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، و١٠٧٥
العنوان التلغرافي : الدفاع — يافا

اللجنة السياسية تختم اجتماعاتها في بيروت وبيانات لمندوبي العرب - مارشال يعلن مسؤوليته عن توجيه أميركا

انفجار مروع يجعل مكاتب شركة هاسوليل اليهودية بحيفا ركاماً ومقتل واصابة ٦٠ يهودياً واحراق سيارات وعمارات وخسارة آلاف الجنيهات

توغل القوات العربية فى مستعمرتين بالشمال ونزوح سكانهما وتدمير قلاع ومنازل - قتال عنيف ونسف اوكار وجسور وسيارات فى صفد والقدس ولواء اللد

حيفا - وقع قبل ظهر يوم أمس بدقائق انفجار شديد في شارع الميناء احدث دوياً كبيراً اهتزت له المنازل على مسافة كيلو مترين من مكان وقوعه ، وهوت بسببه عمارة شركة هاسوليل بونيه المؤلفة من ستة طوابق ، وهي اكبر شركة يهودية للتعهدات والنقليات في فلسطين ويشغل فرع الوكالة اليهودية في حيفا جانبا من عمارتها المنسوفة ولم يعرف بالضبط حتى الان عدد القتلى والجرحى ، غير أنه عرف أن مجموع الاصابات بلغ حتى الان ٦٠ بين قتيل وجريح . وأن الخسارة المادية لا تقل عن مئتى الف جنيه وفيما يلي تفاصيل الحادث كما وقفنا عليها وكما استقيناها من مختلف المصادر .

في لباس الميدان

في الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٤٥ شوهدت سيارة عسكرية تعبر شارع الميناء وكان يسوقها شخص عربي يرتدي لباس الميدان وعند اقتراب السيارة من عمارة الشركة اليهودية ترجل السائق وتركها تتابع سيرها ببطء واتجه وهو يحمل مسدسه في يده نحو عمارة بنك الباركلس حيث اختفى عن الانظار .

وقوع الانفجار

أما سيارة الشحن فلم تكد تصل امام عمارة شركة سوليل بونيه حتى وقع الانفجار الشديد وتهدمت بسببه تلك العمارة ، وهوت على من فيها ، كما دمرت عمارة عربية تقع خلفها تخص السيدين المحامي معين الماضي وجورج ابي نادر مؤلفة من عدة طوابق ولحقت بسبب الانفجار اضرار فادحة بمحلات شركة سبني والعمارات اليهودية المجاورة وعمارة الجمرك وبنك باركليس وغيرها .

حريق كبير

وعلى اثر وقوع الانفجار شب حريق كبير تعاقدت سحب دخانه الكثيف في الفضاء واستمر اكثر من ساعتين واتى على محتويات جميع المتاجر والمحلات الواقعة فى العمارات المجاورة . وقد امتدت السنة اللهيب الى ساحة واسعة من الارض العراء . كانت تستخدمها البلدية في السابق موقفا لسياراتها ، وهي الان تستخدم لوقوف سيارات الشركة اليهودية المذكورة .

وقد اتت النيران على جميع السيارات التي كانت واقفة هناك وعددها ٢٠ سيارة كما أتلفت سيارة عسكرية كانت تقف قريبا من مكان الحادث .

ويقدر الخبراء الخسائر المادية التي نتجت عن الانفجار والحريق باكثر من ٣٠٠ الف جنيه

القتلى والجرحى

أما الخسائر فى الارواح فلا يمكن تقديرها بالضبط نظراً لاستمرار أعمال رفع الانقاض ولتكتم اليهود ، غير ان ما ادخل الى المستشفيات حتى الآن بلغ ٦٠ شخصاً بين قتيل وجريح كما اسعف كثيرون وغيرهم خارج المستشفيات

شاهد عيان بريطانى

وقد حدثنا شاهد عيان فقال انه شاهد

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤

زحف جيش التحرير على جالوت والزراعة

٢٥ قتيلاً و٥٠ جريحاً واقتحام المستعمرتين وتدمير منازل

محاصرة النازحين وقبول الجيش بشروط العرب لتسليم جثث القتلى

اذاعت وكالة الأنباء العربية البرقية التالية من القدس : زحفت أمس قوات كبيرة من جيش التحرير العربي المعسكرة في منطقة « المثلث الخطر » الذي تقوم زواياه على مدن نابلس وطولكرم وجنين ، نحو مستعمرتى « جالوت » و « الزرعة » الواقعتين على الطريق بين جنين وبيسان .

التحام حاد

فما كادت تقترب منهما حتى التحمت مع سكانهما وقوات الهاجاناه المدافعة عنهما في معركة عنيفة استمرت من صباح اليوم الى الساعة الرابعة بعد الظهر ، وقد تمكنت القوات العربية من اقتحام المستعمرتين واحتلالهما وتدمير عدد من منازلها واضرام النار في الباقي .

نزوح سكان المستعمرتين

وقد فر سكان المستعمرتين الى المستعمرات القريبة فطاردهم العرب ولم يمنعهم من الاطباق عليهم الا مجيء القوات البريطانية وتدخلها وقد اسفر القتال عن وقوع ٢٥ قتيلا يهوديا ونحو ٥٠ جريحا .

غنائم

ويقول مراسلنا في نابلس ان الدوائر العربية صرحت ان القوات العربية قد غنمت ٥٨ بندقية و ٧ مدافع ستن وكميات من الذخيرة والمتفجرات .

استحكامات عربية

وتحدثت الصحف اليهودية عن المعركة الطاحنة التي جرت في مستعمرتى جالوت وزرعين بين العفولة وبيسان وقالت ان هذه المعركة بدأت عند الساعة الخامسة والنصف من صباح امس ، عندما خرجت قوات الهاغانا للاستطلاع في محاجر جالوت ، وكان العرب فى انتظارها وقد اقاموا الاستحكامات .

تدمير منازل وخزان المياه

ودارت رحى المعركة فسقط سبعة من الهاغانا ثم احتدمت عند وصول النجدات اليهودية ، واستمرت حتى الساعة الثالثة بعد الظهر واسفرت عن اصابة سبعة اخرين وقد اطلق العرب قذائفهم فهدموا خزان المياه واتلفوا بعض البيوت .

وذكرت جريدة هامشكيف ان معركة جالوت وزرعين اسفرت عن ١٤ قتيلا وخمسة جرحي وان العرب رفضوا تسليم الجثث الا اذا جاء الجنود البريطانيون عزلا بدون سلاح واستلموها . وقد وافق الجنود على الشروط.

امامه الوقت الكافي !

كان متوقعاً ان يغضب اليهود لانسحاب اميركا ، وان يواجهوها بالاتهامات: الانحراف ، والتراجع ، بل والنكث .

واية امة قد نجت من حملات اليهود ؟

لكننا لم نتوقع تبجح الحاخام سلفر في قوله ان اليهود سينفذون وحدهم التقسيم ، دون ركون الى قوة هيئة الامم .

لم نكن نتوقع هذا الغرور ، على شيوعه فيهم . فلقد عجزوا عن تأمين مواصلاتهم ، وحماية انفسهم - رغم ان المجهود العربي ما يزال في اول الشوط . ورغم ان القوات البريطانية ما برحت في البلاد .

وفيما مضى كان يظن ان بريطانيا ستكون آخر دولة تتعرض لنقمة... اليهود . ثم حلت نقمتهم عليها .

اما اميركا فكانت خارجة من الحساب . انها آخر معاقلهم واقواها . اما الآن فاغلب الظن انها الاولى التى تستحق النقمة . . .

وعلى كل حال فامام الحاخام سلفر متسع من الوقت لتنفيذ وعيده .

رسالتان من فخامة الخوري والهيئة العليا لمجلس الجامعة

انتهاء أعمال اللجنة السياسية فى بيروت وتأكيد الحقوق المقدسة لفلسطين

بيروت - عقد مجلس الجامعة العربية بعد ظهر اليوم جلسة نظر فيها ما بحثته اللجنة السياسية خلال اجتماعاتها في بيروت .

وقد افتتح الجلسة معالي احمد خشبة باشا وزير الخارجية المصرية .

رسالة فخامة الخوري

ثم اعقبه دولة رياض بك الصلح رئيس الوزارة اللبنانية الذي تلا رسالة كريمة موجهة من فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية الى الدول العربية بمناسبة الاحتفال غداً - الاثنين - بالذكرى الثالثة لتأسيس الجامعة العربية .

وقد حيا فخامته الدول العربية باسم لبنان ثم تطرق الى انباء عدول اميركا عن التقسيم فوصف هذه الانباء بانها « كقطر الندى » ثم اعرب فخامته عن ارتياحه الشديد لان تستقل فلسطين وتتبوأ مكانها بين دول الجامعة . واضاف انه مما يثلج الصدور هذه ان تاتى الانباء السارة بمناسبة الاحتفال بذكرى تاسيس الجامعة . ثم تمنى فخامته للعرب جميعاً عيداً سعيداً مقروناً بالسؤدد والمجد .

الرد على رسالة فخامته

وبعد انتهاء دولة رياض بك الصلح من تلاوة هذه الرسالة السامية اقترح سعادة عزام باشا على المجلس ارسال رد الى فخامة الشيخ بشاره الخوري ، فوافق المجلس بالاجماع .

رسالة الهيئة العربية العليا

ثم وجهت الهيئة العربية العليا رسالة الى الجامعة العربية بمناسبة انتهاء جلسات اللجنة السياسية في بيروت اعربت فيها عن الشكر العميق للجامعة العربية على موقفها من فلسطين وذكرت ان التطور الاخير لا يعني ان القضية الفلسطينية قد انتهت بل ان على العاملين في القضية ان يثابروا على متابعة القضية حتى يكتب النصر لنا .

تصريح لعزام باشا

وقد تحدث سعادة عبد الرحمن عزام باشا الى وكالة الانباء العربية فقال ان الوصاية غير مقبولة من حيث المبدأ ، فقد شبعت فلسطين انتدابا مدة ثلاثين عاما ، اما اذا كانت هذه الوصاية التى لم نتطلع على فحواها بعد نوعا من الرقابة فى فترة الانتقال التي تلى انتهاء الانتداب البريطانى فان امرها عندئذ

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

تصريحات هامة لرياض الصلح وجميل مردم وعزام

بيروت - صرح رياض بك لمراسلي الصحف الاجانب عندما سألوه رأيه فقال : « يجب ان لا نتفاءل كثيراً لان أمامنا مشاكل عديدة . ولكن تراجع اميركا عن مشروع التقسيم له ميزته الكبيرة وهو أن هذا الشعور الذي ظهر من اميركا لا نفسره لمصلحتنا بل هو لمصلحة الحقيقة والانصاف لان الحقيقة كانت خافية عليهم فبدأت تظهر لهم الآن ونرجو أن نظهر هذه الحقيقة لغير اميركا أيضاً ويجب ان لا نظن ان مصاعبنا انتهت ولكن الشيء الوحيد الذي سررنا له هو ان اميركا التي يهمنا امرها جداً تراجعت وعادت الى العدل والانصاف والنظر الى حالة العالم الحاضرة وما تنطوي عليه من مخاطر ، ويسرني ايضاً ان هذا الامر ظهر اثناء اجتماع اللجنة السياسية لبحث قضية فلسطين ونحن على اهبة الاستعداد لعيد الجامعة العربية وكنا نستعد للاحتفال بهذا العيد ولكننا الان سنوسع هذا الاحتفال ونقيم حفلات كبرى .

فخامة رئيس الجمهورية

وزاد رياض بك الصلح قائلا عندما اخبرت فخامة رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري باخر الانباء وبتراجع اميركا عن التقسيم اغرورقت عيناه بالدموع من شدة سروره .

ثم قال دولته « والذي استغربته جدا هو استياء مسيو تريجفي لي السكرتير العام لهيئة الامم من نتيجة القرار وتهديده بالاستقالة فحبذا لو يفعل » .

البقية على الصفحة ٣ عمود ٣

نسف مصفحة بركابها قرب بيت دجن

أشلاء اليهود تتطاير مع قطع المصفحة فى الهواء

قامت فرقة التدمير العربية من مكان ما بمنطقة اللواء تنفيذاً لخطة شل المواصلات اليهودية المستعمرة الاوار في الوقت الحاضر وفي الساعة الثانية من بعد ظهر امس - الاحد - استقرت على طرف الطريق الموصل بين عيون قارة وبيت دجن ثم بدأت بتجهيز المكابس الكهربائية ومد الاسلاك ووضع اللغم بجانب الاسفلت بطريقة فنية حتى يتمكن من الاجهاز على الهدف المقصود .

(البقية على الصفحة الثالثه عمود ٣)

ميكور حاييم تتلظى بالمتفجرات وتحطيم أوكار

بث الالغام لحجب الامدادات المعادية ومقتل ١٨ يهوديا

قتال فوق اطلال معمل وغدر ينتهي بهزيمة لليهود بعد معركة بالقسطل

القدس - استأنف المناضلون العرب في قرية بيت صفافا يوم امس - الاحد - تبادل القاء القنابل واطلاق الرصاص مع الارهابيين اليهود في مستعمرة ميكور حاييم ودامت المعركة على شدتها مدة طويلة .

نسف اوكار الشر والجرائم

وقد احرز حماة القرية انتصارا باهراً حيث وضعوا متفجراتهم وقنابلهم في الاوكار اليهودية الخطرة التي كان ينبعث منها الشر والاعتداء على الامنين العرب ونسفوها نسفاً تاماً فاصبحت كومة من الحجارة ، واصابوا عددا من الارهابيين الذين كانوا يقيمون فيها وغنموا اسلحتهم وعتادهم الحربي . واستمروا في مطاردة الغادرين الى ان حضرت قوات الحكومة وحالت دون القضاء على حياة الارهابيين في المستعمرة المذكورة .

بث الالغام بطريق المستعمرة

ثم وضع المناضلون الغاماً على طريق المستعمرة ومنعوا وصول النجدات القوافل اليهودية التي تزود المستعمرة بحاجتها من وسائل الغدر والاعتداء على الابرياء والعزل .

نسف عمارتين شاهقتين

وقامت وحدة من المناضلين صباح امس بنسف عمارتين يهوديتين في محلة نحلات اسحق اللتين كانتا يتخذهما العدو وكرين حصينين يتسلل منهما اليهود للاعتداء على السيارات العربية والمارين في حي الشيخ جراح وقد اصيبت العمارتان باضرار فادحة .

وتمكن المناضلون من وضع القنابل المحرقة في معمل شمشون للاسمنت الكائن في مستعمرة عرطوف واتلفوا جميع محتوياته . وكان هذا المعمل يستخدمه الغادرون لوسائل الغدر والخيانة وعندما عاد المناضلون اليه يوم امس فر الارهابيون اليهود فأطلق المناضلون عليهم

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧

حديث الدفاع :

انسحاب اميركا !

واخيراً استجابت الولايات المتحدة لداعي الحكمة والمصلحة، ولا نقول الحق والانصاف ، فسحبت تأييدها لمشروع التقسيم. وما كان امامها من سبيل آخر ، بعد ان ثبت لها ان المشروع غير عملي ولا يمكن الاقدام عليه إلا بحرب اغلب الظن ان تنقلب كارثة عالمية .

وقد تضافرت عدة اسباب على جعل اميركا تقرر الانسحاب ، في الساعة الاخيرة .منها بسالة هذا الشعب ، والتأييد العظيم الذي بذلته الحكومات والشعوب العربية ، ثم الموقف الدولي الخطير .

وبانسحاب اميركا فقد المشروع زعامته ولا بد ان الفوضى مكتسحة صفوفه الى ان يعدم دبيب الحياة .

اما العرب فلم يخامرهم الشك ، لحظة واحدة ، في ان التقسيم سيلقى هذا المصير . وانما كانوا يأسفون على جهود واوقات بددتها حكومات كبيرة في تأييدها اياه ، دون وقوف على الحقائق أو تقدير للمصالح الحيوية .

ولقد طالما رددنا ، في هذا المكان ، احتمال اعادة المشكلة الى الجمعية العمومية في دورة خاصة نعقدها لهذا الغرض . كما طالما قلنا بان الموقف الدولي حليف حاسم لنا . ولا نتوقع في تلك الدورة غير حتف التقسيم في المكان الذي ولد فيه .

لكننا نتساءل : ثم ماذا ؟

ان الوصاية الدولية ، التى يتحدثون عنها ، ضرب آخر من ضروب العبث . وهي عبء لا يعقل ان تتمناه هيئة الامم لنفسها ، الا اذا شاءت لها الاقدار العدول عنه ايضاً في اللحظة الاخيرة . وخير للهيئة ان لا تقوم بهذه المحاولة ، فمصيرها امر مقدر لها من اليوم .

وما تزال امامنا ، على الرغم من الانسحاب الاميركي ، مراحل شاقة ينبغي ان نواجهها بنفس التصميم والعزيمة اللذين واجهنا بهما قرار التقسيم . وسوف لا نغمض عن المحاولات التى يقوم بها اخصامنا في الخارج والداخل .

وما كانت مطالبنا قائمة على أساس الخلاص من التقسيم فحسب ، في يوم من الايام . هذا مشروع طاريء اعددنا له وسائل المقاومة . وانما تنهض مطالبنا على اساس الخلاص من الخطر اليهودي بصورة نهائية ، واستقلال بلادنا استقلالا يمنعها بممارسة حقوقها وحرياتها ، ثم ضمها الى المجموعة العربية .

وما برحنا نطالب بريطانيا البر بوعدها في انهاء الانتداب يوم ١٥ مايو والجلاء وانهاء الجلاء في اول اغسطس . ولا نرى سبباً يطيل مد عهد هذا ، وامد ذاك ، ونحن مكلفون ، بعد ذلك ، بحماية بلادنا وصيانة الأمن فيها .

اننا مرتاحون الى موقف اميركا الاخير . وفي اعتقادنا انها ، نفسها ، قد ارتاحت له . فقد اضفى التقسيم عليها صورة قاتمة في الشرق وعند الشعوب التى تؤيد حقوق غيرها وحرياتها تأييداً موحاه الأنصاف وخدمة الانسانية في اهدافها السلمية . غير اننا سنواصل خطة الحذر والاستعداد ، حتى ينجلي كل الغمامة ، وليس بعضها ، عن أفقنا . فلا نفكر هيئة الأمم في أي مشروع لا يكون نصيبه غير الفشل ، ويكلف غيرها جسيم الخسائر والتضحيات .

اننا لم نصل ، بعد ، الى شاطيء الأمان . لكننا سنصل اليه ، بأذن الله .

في ثلاث كلمات

ارتياح ومفاجاة ورحيل

قام مندوب جريدة هابوكر في القدس باستفتاء الرأي العام اليهودي والاجنبي في القدس حول البيان الاميركي فوجد ان اليهود مرتاحون لهذا التحول . وقد قال احد ممثلي الدول الاجنبية ان المسألة الرئيسية هى ماذا يفعل البريطانيون وهل سيبقون فى البلاد وهل لديهم القوة الكافية لفرسيطرتهم على البلاد .

ويقول المندوب ان الموظفين البريطانيين في حكومة فلسطين لم يستطيعوا اخفاء فرحهم . اما موظفو لجنة التقسيم فرفضوا ان يردوا على اسئلة الصحفيين . وقال مدير مكتب المطبوعات بصفته الناطق بلسان الحكومة اننا راحلون وحتى ولو ارغمونا على البقاء فسنرحل ولا نعرف كيف سيرغموننا على ان لا نرحل . وقال قنصل اميركا العام : كان البيان مفاجاة لنا .

مارشال المسئول الاول عن تعديل سياسة الولايات المتحدة

وزير الخارجية يؤكد أن بلاده سلكت أحكم سبيل بعدولها عن تقسيم فلسطين ورجوعها الى الحق

لوس انجليس - افضى المستر جورج مارشال وزير الخارجية الاميركية بتصريح امس قال فيه انه يتحمل المسؤولية الكاملة فيما يتعلق بسحب الولايات المتحدة تأييدها لمشروع التقسيم وقال انه هو الذي اقنع الرئيس ترومان بالاقلاع عن تأييد المشروع .

أحكم سبيل

وأضاف الوزير ان موقف الولايات المتحدة الجديد تجاه فلسطين هو احكم سبيل يمكن للولايات المتحدة ان تسلكه وذلك بسبب الحالة الراهنة في فلسطين ، اذ ليست هناك حكومة تستطيع فرض مشروع التقسيم في البلاد .

هدنتان عسكرية وسياسية

واستطرد الوزير قائلا انه من الضروري عقد هدنة في فلسطين بين العرب واليهود ، لكن عقد اية هدنة عسكرية في الوقت الحاضر دون ان تقترن بهدنة سياسية هو امر لا يؤدي الى النتائج المطلوبة .

ادراك بعد مشاورات

ثم قال : انني ادركت بعد المشاورات التي دارت مع اعضاء مجلس الامن ، ان المجلس المذكور لن يتمكن من اقرار مشروع التقسيم

وعلى هذا فان الولايات المتحدة لن تعمل منفردة في سبيل حل مشكلة فلسطين ولكنها ستسعى لايجاد حل ضمن امكانيات هيئة



الامم المتحدة .

مشروع الوصاية وخطورة الحالة

وتناول مشروع الوصاية فقال انه الاقتراح الوحيد الذي يبدو صالحا للتنفيذ . وختم حديثه قائلا : ان حراجة الحالة الدولية تؤكد ضرورة منع نشوب حرب سافرة في فلسطين .

حذر بريطانيا

وعلقت الديلي نيوز على التحول في الموقف الاميركي ، فقالت : ومهما تكن ميزات الاقتراحات الاميركية فعلى بريطانيا ان تكون حذرة ، وعليها ابداء الرفض التام في احتضان الطفل الفلسطيني .

وقالت الديلي اكسبرس ان هذا الاقتراح الاميركي يجب ان لا يحول بين بريطانيا وخطط انهاء الانتداب والجلاء الموضوعة .

النيويورك تايمس «المعروفة»

اما جريدة «نيويورك تايمس» فقد قالت ان سياسة اميركا الخارجية قد منيت بضربة قاصمة من جراء العدول عن حل التقسيم . واضافت : لقد لعبنا لعبة مخزية مع الطائفة اليهودية ، التي وضعت ثقتها فينا . ثم قالت : لقد انتهجنا سياسة خرقاء معوجة .

اما «الهيرالد تريبون» فقد قالت ان كرامة

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢

رجوع أميركا الى الحق يقع على اليهود وقوع الصاعقة

بن غوريون يتنصل من مهرجانات اليهود يوم اعلان التقسيم - الهاغانا تتعثر والارغون تطالب باستقالة الوكالة

أرسل دافيد بن غوريون رئيس الوكالة اليهوديه في تل ابيب بيانا الى الصحف اليهودية قال فيه ما يلي : سمعت من الراديو بيان المندوب الاميركي ولم اتلق حتى الان اية معلومات اخرى ولم استطع التشاور مع زملائي ، وان ما ذكره في هذا البيان هو باسمي الشخصي فاقول : هذيان . . .

ان البيان الاميركي قد اصاب هيئة الامم اكثر مما اصابنا ، وان انقلاب موقف أميركا هو خضوع لارهاب العصابات العربية التي سلحتها وزارة الخارجية البريطانية ودخلت الى فلسطين بحماية هذه الوزارة ولكن هذا التطور لن يغير الحالة بصورة رئيسية ولا يؤثر على انشاء الدوله اليهودية .

. . . واحلام

فان انشاء الدولة اليهودية لم يكن يوما ما مربوطا بقرار هيئة الامم في ٢٩ تشرين الثانى على الرغم من ان ذلك القرار كانت له قيمة ادبية وسياسية فان الفصل في الامر هو قوتنا . واذا اردنا وجندنا جميع هذه القوات وساعدنا الوقت فان الدولة تقوم الان .

انني لم اشترك في افراح اليهود يوم ٢٩ تشرين الثاني ، ولن اكون شريكا الان في الاضمحلال والتراخي والشعور بالهزيمة - هذا اذا كان البيان الاميركي سيثير مثل هذا الشعور بين يهود فلسطين .

(البقية على الصفحة الثالثة عامود ٥)

حوادث واخبار

تهنئة الهيئة العليا بالعيد الثالث للجامعة العربية

الابتهاج بمناسبة سعيدة داعبت قلوب العرب وخالجت نفوسهم فترة طويلة

القدس - جاءنا من الهيئة العليا ما يلي : في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٤٥ وقع ممثلو ملوك العرب ورؤساء جمهورياتهم ميثاق الجامعة العربية العتيدة وبذلك تحققت امنية داعبت قلوب العرب وخالجت نفوسهم فترة طويلة . في هذا اليوم يحتفل العالم العربي بالعيد الثالث لجامعته التي هي تعبير عن ارادة الشعب العربي ونتيجة لمنطق تاريخه وحاملة مشعل رسالته « فالهيئة العربية العليا تبعث باحر تهانيها للامة العربية الكريمة ولاصحاب الجلالة والفخامة ملوك العرب ورؤساء جمهورياتهم ولحضرة صاحب السعادة امين سر الجامعة العام ولسماحة رئيس الهيئة العليا ، واذ نعتبر هذا اليوم عيدا قوميا تعبر عن ثقتها باقتراب اليوم الذي تصبح فيه فلسطين عضواً في الجامعة .

دورة جديدة في مدرسة الضباط بدمشق

جاءنا من اللجنة القومية بيافا ما يأتي : تفتتح دورة جديدة في مدرسة الضباط في الشام ويقبل لهذه الدورة شباب تبلغ اعمارهم ما بين الثامنة عشرة الى الثلاثين سنة ، اصحاء الاجسام وحائزين على ثقافة عالية اقلها « مترك » او صف رابع ثانوي . وتعطي اللجنة للطالبين وثائق توصية وترسلهم الى دمشق حيث يتصلون بفخامة الفريق طـه باشا الهاشمي في وزارة الدفاع بصفته مفتشاً عاماً لجيش التحرير الوطني .

اتصالات بشأن الحالة في قرية الشيخ مونس

يافا - جرت صباح امس اتصالات مع رئاسة بوليس اللواء ومراجع اخرى رسمية بشأن وضعية قرية الشيخ مونس بعد أن احتلت الهاغانا بعض البيارات المجاورة لها ، والتدابير المنوي اتخاذها لتيسير نقل المؤن الى هـذه القرية وما جاورها لتظل على اتصال مباشر بالمنطقة العربية .

وهناك قرى جليل وصميل وجريشة والسوملة وابو كشك والجماسين تواجه كلها نفس الصعوبات التي تواجهها قرية الشيخ مونس . ولا بد من القيام بعمل سريع وحاسم تجاه هذه المنطقة حرصاً على وضعية سكانها وحياتهم .

تسهيل استيراد « الكماليات » ورفض طلبات البضائع

دائرة التجارة والصناعة تسير على غرار الدوائر الحربية السابقة !

يافا - ارسل عدد من مستوردي الحنطة في المدينة طلبات الى دائرة الصناعة والتجارة يطلبون منحهم رخصاً لاستيراد الحنطة من الحبشة ، ومع انهم قدموا طلبات بهذا الخصوص منذ مدة فلم يصلهم رد يشعرهم بالقبول حتى الآن ، رغم الحاجة الى استيراد هذه المواد الضرورية للاسواق العربية بفلسطين .

وعرف ان هذه الدائرة رفضت منح رخص لاستيراد الشاي من سيلان والهند وذلك لان معظم الرخص التي اصدرتها تلك الدائرة حتى الآن تتعلق باستيراد الكماليات فقط . لعل الغرفة التجارية والمؤسسات القومية تهتم بمعالجة هذه الامور وتسهل الحصول على رخص الاستيراد لسد حاجة الاسواق العربية .

محلات سبني تهرب الاطعمة الى اليهود

ابلاغ الجهات الوطنية بهذا العبث ووجوب اتخاذ اجراءات رادعة

يافا - اعتاد الميجر كوهن من ضباط دائرة المباحث الجنائية بيافا ومدير بوليس تل ابيب التردد على نادي البوليس البريطاني التابع لشركة سبني داخل المنطقة المحصنة بيافا وشراء كميات من البيض والمواد الغذائية ونقلها الى تل ابيب بسيارته الخاصة ، بمساعدة بعض الضباط البريطانيين . وقد عارض في هـذا مساعد مدير « الكنتين » فهدده مدير منطقة اللواء بالفصل اذا اصر على موقفه . وقد ابلغت اللجنة القومية بالحادث ووعدت باتخاذ تدابير مناسبة ، ولا تزال المسئلة قيد البحث حتى الان .

وذكر ان شركة سبني قد استغنت عن خدمات موظفها العربي السيد نقولا الكيلة بمطار اللد لاسباب واهية واستبدلته بموظف يهودي اعتاد منذ تعيينه تسهيل نقل المؤن التي يبتاعها سبني من الاسواق العربية الى تل ابيب . نلفت انظار اللجنتين القوميتين بيافا واللد الى هذا الامر .

نائب بمجلس العموم يقترح اجتماع اقطاب العالم

والبحث في تقسيم العالم الى مناطق نفوذ على اساس عدم التدخل

لندن - تساءل مراسل الوكالة الفرنسية في لندن : هل سيذهب المستر كليمنت اتلي والمارشال سمطس واللورد مونتباتن لمقابلة المارشال ستالين؟

وسبب تساؤله ان النائب العمالي « سيمون كوكس » سيقدم اقتراحا الى مجلس العموم البريطاني يطلب فيه مثل هذه المقابلة بقصد الوصول الى اتفاق مؤقت تسير عليه روسيا وبريطانيا ويسير عليه الشرق والغرب بصفة عامة وسيكون هذا اساس مبدأ عدم تدخل كل دولة في منطقة نفوذ الاخرى ، وهـذه المناطق تتحدد بواسطة معاهـدة تعقد بين اصحاب الشأن .

اختفاء عربي بمستعمرة رعنانا

يافا - فقد السيد طاهر الدبلان مدير « كانتين » شركة سبني بمستعمرة رعنانا منذ اسبوع ، ولم يعرف عنه شيء حتى الان لعل الهيئات القومية تهتم بامره .

قضية الكونستبلات البريطانيين

القدس - سافر المحامي السيد انور نسيبه ، أمين سر اللجنة القومية بعد ظهر امس الى حيفا ، ليتولى الدفاع عن موكليه البريطانيين الاربعة ، الذين سيحاكمون اليوم الاثنين ، على ظهر الباخرة البريطانية « امباير كومفورت » وقد اثار تخصيص محاكمتهم دهشة الجهات العسكرية البريطانية ، مما جعل النائب العسكري في المحكمة العسكرية بالقدس ، ان يحتج على هذا الترتيب .

تنسيق مكاتب لجنة القدس

القدس - نسقت اللجنة القومية بالقدس مكاتبها ، فوضعت فيها آلة تلفونية رقمها ٤٦٦٨ بالاضافة الى ترتيبات خاصة اتخذتها بدوائرها للقيام بما فيه خير السكان العرب . وبامكان للمراجعين واصحاب الشأن الاتصال معها بواسطة الرقم المذكور أو رقم (٥٧٦٣) .

يرفضون الرحيل ويستعدون للعمل

تقول هابوكر ان عرب البلادنة قرب شويكة ومركز بوليس بيت ليد رفضوا اطاعة الاوامر بالرحيل من اراضيهم واستعدوا للمحافظة على مضاربهم .

الارهابيون المعتقلون بكينيا

تقول برقية من نيروبي عاصمة كينيا ان المجلس التشريعي قرر منح الصلاحية للحكومة المحلية بابقاء الارهابيين اليهود المعتقلين الى ما بعد انتهاء الانتداب البريطاني في فلسطين ثم ترحيلهم بعد ذلك في الوقت المناسب . وكان ذلك رداً على مذكرة قدمها الارهابيون يطلبون اعادتهم الى فلسطين .

عيد الشعانين

يافا - احتفلت الطوائف التي تسير على التاريخ الغربي امس بعيد احد الشعانين احتفالا مناسبا اقتصر على اقامة صلوات وتلاوة ادعية في الكنائس مراعاة للظروف الحاضرة .

الجمعية العمومية للبنك العربي

القدس - قرر مجلس ادارة البنك العربي في اجتماعه الاخير دعوة الجمعية العمومية لمساهمي البنك لعقد اجتماعها السنوي العام يوم الجمعة ٢ نيسان القادم ، للنظر في ميزانية البنك المنتهية في ٣١ كانون الاول الماضي وتوزيع الارباح .

كلية المعلمين الريفية

القدس - تبرع مجلس ادارة البنك العربي بمبلغ خمسة آلاف جنيه فلسطيني لكلية المعلمين الريفية ، وعلمنا ان ادارة المعارف العامة ستدفع عن قريب ما تبقى من مبلغ الخمسة عشر الف جنيه الذي وافقت الحكومة على تخصيصه كمساعدة لمصاريف ابنية الكلية ، ويؤمل ان تكون الكلية جاهزة في الموسم الدراسي القادم .

الهيئة الادارية لجماعة الاخوان

يافا - تجتمع الهيئة الادارية لجماعة الاخوان المسلمين بيافا بعد ظهر اليوم - الاثنين - لبحث طائفة من المسائل الادارية والشئون المختصة باعمال فرقتها المتحركة وتنسيق الجهود مع قيادة حامية المدينة .

صحفيان اميركيان بدائرة بلدية يافا

زار البلدية صحفيان اميركيان يصحبهما ممثل اللجنة القومية ، وقد كانا يرغبان في التقاط صور للاستحكامات ولكن المسؤولين في البلدية حالوا دون ذلك ، وبهذه المناسبة تلفت البلدية الانظار الى فائدة التزام الحذر مع الصحفيين الاجانب عامة .

أسلحة البوليس العربي النظامي

بئر السبع - سلمت الحكومة الى كل من رجال البوليس العربي الرسمي بندقية ومائتي رصاصة لتكون ملكا له وسمحت له بالذهاب الى حيث يشاء . وقد سرحت السلطات جميع البوليس الاضافي ، وتقرر ان تدفع الحكومة راتب شهر واحد مكافأة لكل واحد منهم .

دوائر الحكومة في بيسان

بئر السبع - أعلمت السلطات المختصة رئيس بلدية بئر السبع ان يتسلم دوائر الجمرك والمهاجرة والسكرتيتيا والاشغال العامة تمهيداً لاضطلاع البلدية باعمال هذه الدوائر .

مطار عاقر يبتاعه اليهود

عرف ان الحكومة طرحت بيع مطار عاقر بالمزاد دون علم الهيئات العربية المسئولة وقد رسا المزاد على اليهود فبيع المطار اليهم نلفت نظر السلطات البريطانية المسئولة الى التحقيق في الامر ومعاودة النظر في هـذا الموضوع الهام .

انقطاع المواصلات اليهودية

تقول هابوكر ان المواصلات على طريق حيفا - عكا مقطوعة تماما منذ ثلاثة ايام وان الجيش قد دمر عدة استحكامات يهودية كان اليهود قد اقاموها على الطريق .

وفد يهودي الى روسيا

ذكرت جريدة مشمار ان الدكتور سنيه الزعيم اليهودي المعروف سافر على رأس وفد يهودي الى اوروبا الشرقية وروسيا وقد ركب الوفد الطائرة صباح امس الى براغ .

ولكن بعد فوات الوقت ...

... سلفر يؤيد تعديل التقسيم

يقول مكاتب جريدة هابوكر في نيويورك ان الدكتور سلفر زعيم الصهيونية في امبركا افضى بتصريح للصحفيين أشار فيه بعد فوات الوقت الى موافقته على تعديل التقسيم . ثم استدرك قائلا ان العرب لا يرضيهم تعديل التقسيم وتخفيض المساحة اليهودية . وقال ان اليهود سيحافظون على قرار هيئة الامم حتى ولو قررت هذه الهيئة الغاءه .

ارهابيون يسلبون دقيقاً وشعيراً

الرملة - بينما كان السيد محمد غورة من قرية صيدون سائراً على طريق صيدون — النعانه ، صادفه نحو ٢٠ يهودياً من عصابة الهاغانا وسلبوه حماره وثلاث جنيهات وكمية من الدقيق والشعير وتمكن من الفرار بعد اطلاق النار عليه وعدم اصابته .

حركة الموانيء التجارية

يافا - وصلت الى ميناء يافا امس الباخرة تيبريوس وافرغت من حمولتها ٤٢ طنا من البضائع المختلفة وغادرتها وتواصل الباخرة الاميركية روزنبرغ افراغ حمولتها من خشب صناديق البرتقال وقدرها ٤٣٠ طنا وغادرت الميناء بقية البواخر والمراكب التي اتمت افراغ حمولتها ، وكانت الكمية التي تم افراغها امس ١٠٨٠ طنا وسحب من العنابر ١٨٥ طنا .

مباحثات بين سوريا والعراق

لتنفيذ مشروع الري المشترك

دمشق - و.ا.ع - تدور الآن مباحثات بين حكومتي سوريا والعراق للقيام بمشروع مشترك للري من مياه نهر الفرات تستفيد سوريا منه في ري ٢٥٠ الف فدان ، وتقدر حصة سوريا في تكاليفه باربعة ملايين ونصف مليون دولار .

ديون سوريا على اميركا

دمشق - و.ا.ع - ابلغت المفوضية الاميركية الحكومة السورية بان الجيش الاميركي سينتهي في آخر الشهر الحالي من تصفية جميع حساباته في الخارج وطلبت منها ان تتقدم بما لها من دين على الجيش عن المدة بين سنتي ١٩٤٢ و ١٩٤٦ قبل انقضاء هذا التاريخ .

البقالون يحكمون تل ابيب

من أفواههم ندينهم

ذكرت جريدة هابوكر ان ٨٦٠ رجلا فقط هم الذين يحكمون تل ابيب ويسيطرون عليها في الوقت الحاضر وهم ليسوا من الهاغانا او الوكالة اليهودية بل انهم مؤلفون من ٦٠٠ بقال و ١٣٠ بائع سمك و ١٠٠ بائع دجاج و ٣٠ بائع بيض . والمدينة كلها بسكانها تخضع لهم .

وفد الجامعة العربية لليمن

جده - و.ا.ع - سيعود اعضاء الجامعة الى مصر مساء السبت او صباح الاحد تنفيذا للتعليمات التي وردت من اللجنة السياسية في بيروت وقد اقام سعادة حسن حسني بك السكرتير الخاص لحضرة صاحب الجلالة الملك فاروق مادبة غداء تكريمية لحضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل على ظهر الطراد فاروق .

من اختصاص الهيئة العليا وحدها

حول اضراب طلاب المدارس اليوم راجعنا بعض اولياء الطلاب وسألونا عما نشر امس من الدعوة الى اغلاق المدارس اليوم - الاثنين - بناء على قرار اتحاد الطلبة في نابلس وقد اتصلنا باللجنة القومية في يافا فقالت ان قرارات الاضراب انما هي من اختصاص الهيئة العربية العليا وان المدارس وسائر الاعمال في يافا سائرة كالعادة .

الحلاقة مجاناً للمناضلين

يافا - تبرع عدد من حلاقي المدينة بشارع المحطة وجمال باشا وسوق الاسعاف بتخصيص عدد منهم تختارهم نقابتهم اسبوعياً للحلاقة للمجاهدين مجاناً ، وقد اعطيت لهم بطاقات رسمية تخول كل فريق الذهاب الى الجهة التي خصصت له كل يوم اثنين من كل اسبوع للترفيه عن المناضلين ويشرف على ترتيب هذه المسائل فضيلة الشيخ احمد حمدي الطاهر .

٦ شهداء برصاص حماة القوافل البريطانيين

المناضلون يتحاشون مقاتلة القوات فتضربهم ومقتل ضابط و٣ جنود

اللد - حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح أمس رابطت جماعة من المناضلين على اطراف وادي قرية بيت نبالا الواقع بين قرية الحديثة ومعسكر بيت نبالا بانتظار قدوم قافلة سيارات مستعمرة بن شيمن ، ووضعت حاجزاً من الحجارة على جسر الوادي لعرقلة سير السيارات . ولما وصلت القافلة الى حاجز الحجارة ، وكانت مؤلفة من خمس سيارات شحن و ٣ مصفحات للبوليس البريطاني ، وست دبابات تقل عدداً من البوليس والجنود اطلق المناضلون النار على السيارات اليهودية .

وعلى اثر ذلك اخذ الجنود يطلقون نيران اسلحتهم المختلفة بدون وعي بينما اخذت الدبابات تجول في اراضي قريتي الحديثة وبيت نبالا وتقذف قنابل الهاون شرقا وغربا . وخرجت قوة بريطانية اخرى من الفرقة الاسكتلندية المعسكرة في بيت نبالا بسياراتها واشتركت في اطلاق النار على العرب وكذلك اخذ حرس مستعمرة بن شيمن في اطلاق الرصاص وقد انسحب المناضلون تحاشيا للاشتباك مع الجيش البريطاني غير ان الجنود تمركزوا في استحكاماتهم وواصلوا اطلاق نيرانهم على المارة العرب ودامت هذه العملية حتى الساعة الواحدة ظهرا .

وقد استشهد السادة : ايوب عبد القادر ايوب وعمره ١٧ سنة وعلى عبد المجيد طه وعمره ١٨ سنه وموسى رشيد عبد الحليم وعمره ٣٠ سنه وجميعهم من بيت نبالا وشحادة محمد ابو زر من قرية بيت نتيف وعمره ٢٥ سنة وعبدالله عبد النبي من قرية المسمية وعمره ٤٠ سنة ومصطفى سليمان هديل من دير طريف وعمره ٣٠ سنه كما اصيب خمسة آخرون بجراح مختلفة بعضها مميت وقد نقلوا الى مستشفى البعثة الطبية المصرية في الرملة .

وقد قتل ثلاثة من الجنود وضابط بريطاني ولم تعرف اصابات اليهود . واعتقل الجيش اثناء الاشتباك ١٣ عربيا وجد بحيازة بعضهم اسلحة ، ونقلهم الى مركز بوليس اللـد للتحقيق معهم . ومما يذكر ان القافلة اليهودية مرت لاول مرة . من قلب معسكر بيت نبالا واستبدل حرس الجيش العربي برجال الجيش البريطاني .

القوات البريطانية المعسكرة في فلسطين

احتمال انسحابها في أول شهر آب المقبل لتعزيز قوات اليونان

لندن - روتر - بارح المسيو قسطنطين تسالداريس نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليونان لندن بالطائرة الى اثينا بعد ان قام بمحادثات تكميلية مع وزارة الخارجية البريطانية بعد محادثاته التي اجراها يوم الثلاثاء الماضي في باريس مع المستر بيفن .

وكان تسالداريس الذي وصل الى هنا يوم الخميس الماضي قد حضر اجتماع الدول الست عشرة التي قبلت مشروع مارشال . والمعتقد انه جاء الى لندن ليطالب بزيادة المساعدات البريطانية لليونان .

والسؤال الدائر الآن بصفة غير رسمية في الدوائر السياسية هو هل من الميسور لبريطانيا ان ترسل قوات جديدة الى اليونان فتستخدم لهذه المهمة مثلا الجنود الذين سيرحلون عن فلسطين في يوم اول آب .

على ان الجزء الاكبر من القوات الموجودة الآن في فلسطين سيرحل كما هو معروف هنا الى طرابلس ، بل الواقع ان بعضها وصل الى هناك فعلا .

وتصرح الدوائر الرسمية في لندن بانه لم يتخذ قرار رسمي بعد خاص بنقل الجنود البريطانيين الذين في فلسطين الى اليونان .

كيان مصطنع ...

تصدع الكيان اليهودي في فلسطين ايما تصدع ، واصيب بضربة قاصمة بعد العدول عن قرار التقسيم .

واوشكت ان تتهاوى دولة الاحلام ويرزح تحت انقاضها الوف موظفيها وعمالها وزراعها الذين يعيشون على صدقات تأتيهم من الخارج .

وقد وضح الحق وزهق الباطل حين تبين لمجلس الامن الدولي استحالة منح اليهود جزءاً من فلسطين يقيمون دولتهم عليه .

ولم يبق امام الهيئة العمومية للامم المتحدة الا ان تأخذ بالمشروع العربي للدولة الموحدة ، وهو الذي يصون حقوق الاقليات ويهدف الى انشاء حكومة ديموقراطية ويشترط وقف الهجرة .

وبوقف الهجرة تتوقف عملية جمع الصدقات من يهود العالم كي يعيش عليها يهود فلسطين .

وهـذه الصدقات على ضخامتها وتجاوزها العشرين مليوناً من الجنيهات سنوياً ، تشير اشارة اكيدة الى ان الكيان اليهودي غير طبيعي وانه اعجز من ان يكفي نفسه بنفسه ويقوم على انتاجه الخاص رغم تأييده بالاموال .

اللجنة القومية بيافا

عطلة الربيع لمدارس الشمال

حيفا - تبدأ عطلة الربيع في المدارس الاميرية في مدن وقرى لوائي حيفا والجليل صباح يوم الخميس المقبل ٢٥ الجاري وتنتهي في ٢٩ منه حيث تستأنف الدراسة فيها يوم الثلاثاء ٣٠ الجاري وسوف لا يسمح للمعلمين والمعلمات بمغادرة فلسطين اثناء هذه العطلة .

أخذ ٥ سيارات لشركة البترول

في كل واحدة آلة لاسلكية

حيفا - فقدت في الساعة الثانية من صباح امس خمس سيارات تابعة لشركة بترول العراق وفي كل واحدة منها آلة لاسلكية وقد سرقت هـذه السيارات بينما كانت واقفة امام فرع الشركة في الكرمه .

اسعار الجنيه والسندات

يافا - عرض الجنيه الانكليزي في اسواق المدينة امس بسعر ٦٣٠ قرشاً ، والسبيكة بـ ٢٥ جنيها والكيلو بـ ٥٧٠ جنيها والدولار بـ ٤٠ قرشا وطرأت تحسينا على اسعار السندات الحكومية الاربع فاشتري الواحد منها بـ ٦ جنيهات ويبيع بـ ٦ جنيات وربع .

مجلس العموم البريطاني

يقرر انهاء الانتداب في ١٥ أيار القادم

مشكلة فلسطين تدخل مرحلة خطيرة جديدة بعد اعتراف أميركا بالحقيقة

لندن - و.ا.ع - قرر مجلس العموم البريطاني امس انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في ١٥ ايار والموافقة على ادخال تعديل مشروع قانون فلسطين يعين فيه هذا التاريخ وفي الوقت ذاته اخذ المراقبون السياسيون هنا يبحثون في الوجهة القانونية من التحول الجديد في مسألة فلسطين وحجتهم ان الامم المتحدة لا يمكنها فرض الوصاية الا اذا طالبتها بريطانيا بذلك بوصفها الدولة المنتدبة الحاضرة وان البت في مصير فلسطين لا يزال من حق بريطانيا ومن المسائل الاخرى التي سيجري البحث فيها هي اي الدول ستتولى الوصاية .

سياسة بريطانيا بشأن انهاء الانتداب

ولا ينتظر ان تتأثر سياسة بريطانيا بشأن انهاء الانتداب على فلسطين في منتصف شهر ايار القادم واتمام الجلاء عنها في اول اغسطس نتيجة لتصريح اميركا امس بشأن العدول عن مشروع التقسيم ، اما فيما يتعلق بمشروع الوصاية فلم تقرر بريطانيا سياستها بعد لان نيات اميركا ليست واضحة الى الآن وضوحا تاما ولكن بريطانيا بوصفها عضوا في مجلس الوصاية التابع لهيئة الامم المتحدة ، ستضطر الى تحمل جانب من المسئولية اذا تقرر ان تصبح هيئة الامم المتحدة هي الوصية على فلسطين ولكنها لن تتحمل اية مسئولية خاصة ولن تقبل اية التزامات من شأنها ان تتم الوصاية على ايدي الجنود والادارة البريطانيين في فلسطين ولا يزال ثمة شك بالغ فيما اذا كان من الممكن الوصول الى اتفاق على الوصاية كما اقترحت اميركا . ولكن بريطانيا على كل حال ترحب ببذل الجهود في سبيل حقن الدماء في فلسطين ولا يخفى على الدوائر البريطانية العليمة ما سيقوم من صعاب بالغة في سبيل عقد هدنة للبحث والعمل على الوصول الى تسوية فان هذه الحالة ستكون على اكبر جانب من الخطورة والاهمية فلا عجب اذا كان صدى هذا الوقت في دوائر الجامعة العربية مرتقبا بصبر نافذ ولهفة بالغة .

مرحلة جديدة

وكتبت جريدة الاوبزرفر اليوم تقول : ان مشكلة فلسطين انتقلت الى مرحلة جديدة وان الرئيس ترومان بعدوله عن مشروع التقسيم قد جازف باصوات الناخبين في بلاده ولكنه احرز فوزاً في سياسته الخارجية بمحاولته الوصول الى مقترحات جديدة بشأن وضع فلسطين تحت وصاية هيئة الامم المتحدة وهذا امر يتعذر الوصول اليه اذ ان من العسير ان يقبل الشعب البريطاني بعد الان المجازفة باحد من ابنائه .

الحقيقة القاسية

وتقول جريدة نيوز اوف ذي وولد ان اميركا بهذا العدوان عن التقسيم قد واجهت اخيرا الحقيقة القاسية التي ظلت تحاول نكرانها زمنا طويلا وهذه اميركا تقترح الان انشاء مجلس وصاية ومهما يكن لهذا المقترح من حديث فلا معدى لبريطانيا عن اليقظة والحذر من عبارة مجلس الوصاية فان لها رنينا رهيبا وهي تنبيء بشر مستطير فلا غرو اذا وجدنا ان الرأي البريطاني لن يرضى محاولة جديدة يراد بها حمله على التدخل الفعلي في فلسطين .

اللجنة السياسية تستنكر اقتراح الوصاية الدولية

اعلان مقاومة الاقتراح وبداية مرحلة جديدة من مراحل النضال

القاهرة - و.ا.ع - علمت جريدة الاهرام ان اللجنة السياسية التابعة لجامعة الدول العربية تستنكر اقتراح فرض الوصاية الدولية على فلسطين وانها ستقاومها كما قاومت من قبل مشروع التقسيم فان فلسطين ليست قاصرة بل ان نضجها السياسي والاجتماعي اكثر من نضوج الكثير من الدول التي تتمتع الان بالسيادة ، ويقول سمو الامير سيف الاسلام عبد الله ان مصير هذا الاقتراح سيكون كمصير غيره من الاقتراحات التي بنيت على اسس غير معقولة . وصرح مصدر معروف في الهيئة العربية العليا بقوله : اننا الان ازاء مرحلة جديدة من مراحل النضال .

* * *

٢٥٠ ألف صندوق رصيد حمضيات الموسم

شحنها يحتاج الى ست بواخر ويستغرق ثلاث اسابيع

يافا - تقول الاوساط الزراعية المطلعة ان موسم الحمضيات الحالي لم يبق منه سوى ربع مليون صندوق على الاكثر يستغرق نقلها ثلاثة اسابيع وتشحن على ست بواخر فقط . وقد اتمت الباخرة تيراس شحن كميتها المقررة امس وغادرت الميناء الى انكلترا وعليها ٤٢ الف صندوق من الشموطي وينتظر ان تتم الباخرة روزلسمث اليوم شحن كميتها المقررة البالغة ٤٣ الف صندوق من الفلنسيا والشموطي . ووصلت الى الميناء امس الباخرة برنس وليم فورد لشحن كميتها ، وكانت الكمية التي تم شحنها من ميناء يافا امس ٦٠٫٣٩٥ صندوقا وظلت حركة نقل الحمضيات الى العنابر ناشطة طول النهار .

بيان من آمر حامية مدينة يافا

يافا - جاءنا من آمر حامية يافا ما يلي :

١ - يمنع بيع المشروبات الروحية ضمن منطقة بلدية يافا منعاً باتاً بعد الساعة السابعة من مساء كل يوم .

٢ - لا يسمح للفنادق بايواء المجاهدين قطعياً ضمن منطقة بلدية يافا .

آمر حامية مدينة يافا

نسف جسر على نهر النعامين

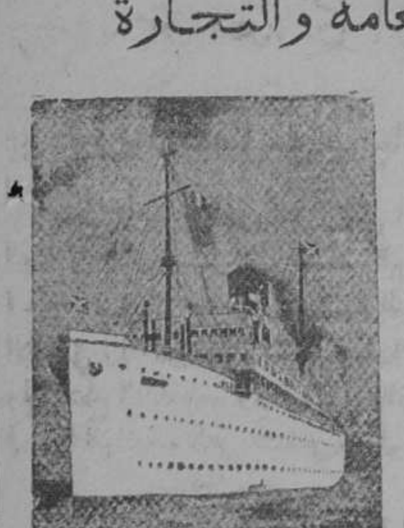
يقظة سائق قطار تحبط مؤامرة تهدف القضاء على مئات العمال !

حيفا - وضع الارهابيون خيوط مؤامرة لنسف قطار عكا ، لو نجحوا في تنفيذها لاسفرت عن مأساة . ولكن عناية الله ويقظة سائق القطار احبطتا تلك المؤامرة الجبينة التي دلت القرائن على ان لناظر محطة مستعمرة كريات موتسكن ضلعاً فيها وتفصيل هذه المؤامرة ان الغادرين اليهود بثوا الالغام حوالي منتصف الساعة الرابعة من صباح امس الباكر تحت الجسر القائم على نهر النعامين الذي يجتازه الخط الحديدي الى عكا فدمروه . وفي الساعة السابعة صباحاً غادر القطار حيفا في طريقه الى عكا يحمل عدداً كبيراً من العمال العرب الذين يشتغلون في مصلحة السكك الحديدية ومصالح الحكومة الاخرى عائدين الى بيوتهم . ولدى وصوله الى محطة مستعمرة كريات موتسكن توقف القطار هناك كالعادة ، ثم تابع سفره باتجاه عكا دون ان يخبر ناظر المحطة سائق القطار بحادث النسف وتدمير الجسر

وشاءت عناية الله أن ينتبه السائق الى الخطر ، والقطار على قيد خطوات من مكانه فتمكن في اللحظة الاخيرة من تلافيه وتجنب الكارثة وقفل عائداً بالقطار الى حيفا دون ان يصاب احد بأذى .

وقد اصبح هذا الخط عاطلا عن العمل ولا ينتظر اصلاح الجسر المنسوف قبل ثلاثة او اربعة ايام .

نطلب الى المسئولين في ادارة السكة الحديدية التحقيق في هذا الحادث لاظهار علاقة ناظر محطة المستعمرة اليهودية بهذه المؤامرة ، التي كانت تهدف حياة مئات من العمال العرب .

زاوية التوجيه الوطني :

جامعتنا العربيـــــة

يحتفل العرب في انحاء العالم العربي كله من طورس الى عدن ، ومن الفرات الى الاطلس يحتفل العرب شعوبا وحكومات وافرادا وجماعات بعيد الجامعة الثالث ، واذ يستقبل العربي هذا اليوم فبقلب مفعم بالامل ونفس ملؤها الثقة وعزم جبار على أن الأمة العربية الكريمة لها حق الحياة الحرة الكريمة ، ولها رسالتها السامية ، وان ذلك الحق وتلك الرسالة لن تقف في سبيلها أية قوة ، وان جامعته التي هي تعبير عن ارادة الحياة للامة العربية ستسير في طريقها جبارة قوية او يتبوأ العرب المركز اللائق بهم بين الامم .

ليست الجامعة طفرة في تاريخ هذه الامة ، ولا هي حلم تحقق على أسس عاطفية دستورية فحسب ، فالعرب في وطنهم بحدوده التاريخية وحدوده اللغوية والثقافية ، وحده لم تقطع أوصالها أحداث الدهر ومكائد الاستعمار . العرب امة يجمعها ويوحدها تاريخ ضخم وتراث مجيد ، فهي في ماضيها وحدة قوية حملت للعالم النور عندما كان يتخبط في ظلمات الجهل . والعرب امة تشاكلها ومصالحها القائمة فهي بحاضرها اذن وحدة وجسم لا يشكو عضو من أعضائه حتى تردد الشكوى أعضاؤه .

والعرب امة يجمعها المستقبل الذى تنظر اليه ، والرسالة التي تتهيأ لها ، في عالم حديث لا مجال فيه لدويلات صغيرة وحكومات ضعيفة ، فهي بمستقبلها اذن وحدة سوف تزداد مظاهر تعاونها ونواحي اندماجها شيئاً فشيئا .

عن هذه الوحدة ، وحدة الماضي والحاضر والمستقبل ، وحدة التاريخ والمشاكل والمصالح والرسالة ، وعن ارادة الشعب العربى المتحفز للحرية تنبثق جامعة الدول العربية فتكون خطوة مباركة نحو الوحدة التامة .

لقد حاول الاستعمار على اثر الحرب الكبرى تقطيع اوصال الوطن العربى ، وخلق حدوداً وهمية بين اجزاء الوطن الواحد ، ثم عهد الى محاولة تحطيم وحدة العرب الروحية والثقافية بل بلغ الحد في بعض الحالات ان غزت جموع من المستعمرين الفرنسيين والايطاليين في شمال افريقيا ، والصهيونيين في فلسطين لتغيير معالم عروبة بعض اجزاء هذا الوطن ، ورغماً عن جميع الجهود والاساليب التي ركن اليها المستعمرون الظالمون بقيت روح الوحدة العربية قوية وثابتة تظهر بشكل يزداد قوة ونمواً حتى عبر عن ذاته بشكل رسمي بتوقيع ميثاق الجامعة في ٢٢ مارس سنة ١٩٤٥ .

هذا هو عيد الجامعة الثالث فهي لم يمض على وجودها بشكل عملي الا ثلاث سنوات اثبتت اثناءها بشكل لا يقبل الجدل انها جهاز يخدم مصالح العرب ويعمل على تحقيق امانيهم وقضية سوريا ولبنان ، وقضية مصر ، وقضية فلسطين تشهد على ما نقول .

لا ريب ان امام جامعتنا مشاكل عليها ان تواجهها ومنها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي ، وان اقطارا من الوطن العربي لم تتمكن من الانضمام الى العائلة في بيت واحد على ان هذا ان دل على شيء فعلى مقدار الواجبات الجسام التى تواجه الجامعة ، واننا لوطيدو الأمل عظيمو الثقة بان جامعتنا وامينها العام سيقودون دفة السفينة الى شاطيء السلامة وخير الشعب العربي .

ومن فلسطين ، قلب العالم العربي ، ومهد الوحي وموطن القدس ، تقولها كلمة فيها تقرير حقائق وفيها تعبير عن مشاعر . اما الحقائق فهي ان فلسطين وقضيتها كانت احد العوامل القومية في تقوية الجامعة وتجربة تمر بها فتخرج ناجحة وقد ازدادت قوة . وان التعبير عن المشاعر فهو ان فلسطين وان كانت ترى ان من حقها على الدول العربية والشعب العربي ان يقدر حسن القدر ان مشكلتها مشكلة وقضيتها قضية ، وان ذلك الحق يقابله واجب على ابناء العروبة ، رغما عن هذا فهي تعبر عن الاعتراف بالجميل لما اولتها وتوليها به الجامعة من عناية وما تقدمه من مساعدة .

ان قضية فلسطين ستحل في صالح العرب ووفقا لامانيهم وأنها ستصبح عضواً في جامعتنا العربية . ولقد وطدنا العزم على ذلك . ونحن في هذه المرحلة من قضيتنا اذ نبعث بالتهاني الى ملوك العرب ورؤساء جمهورياتهم . والى امين الجامعة العربية والى سماحة رئيس الهيئة العربية العليا نقول لاخواننا في المغرب وشمال افريقيا ، اننا امة واحدة تبغي الحياة الحرة وان من اراداتنا مايكفي لتحقيق ذلك

فعاشت وحدة العرب وجامعتهم
وعاشت فلسطيننا عربية حرة

انباء البلدان

الطيبة عقد المجلس المحلي في طيبة بني صعب جلسة مستعجلة يوم امس الاول حضرها عدد كبير من اعضاء المجلس واتخذت عدة مقررات هامة بينها زيادة الحرس الوطني في طيبة بني صعب كما ان منظمات الشباب عقدت عدة اجتماعات امس لتنظيم الشباب وتدريبهم على الشئون العسكرية .

* قدم طيبة بني صعب منذ يومين بعض ضباط جيش الانقاذ في زيارة قصيرة لعائلتي عبد القادر جباره فاستقبلوا بحفاوة والمعتقد ان لمجيئهم علاقة بتنظيمات البلدة واستعدادها للطوارىء .

* تألفت في قرية كفرجمال منظمة للشباب العربى شعارها الكفاح في سبيل البلاد اسوة بباقي القرى فانتخب السيد محمد حسن اليحيى رئيسا .

لجنة العناية بالمجاهدين

طولكرم ـ زارت لجنة العناية بالمجاهدين مقر القيادة في المنطقة الشمالية وقدمت تقريراً وافيا عن اعمالها .

وتشكر اللجنة السيدين محمد وفارس الحمدان من باقة الغربية لتبرعهما بسيارتي نقل اسفر المجاهدين للاستحمام في حمامات مدينة نابلس .

تأخر قطار مصر

الرملة ـ تأخر قطار الركاب رقم ٢ القادم من القاهرة ثلاث ساعات ونصف الساعة بسبب عطب اصاب الاسلاك التلفونية من جراء تبادل النيران بين العرب والقافلة اليهودية قرب دير سنيد ولم تعرف نتائجها بعد .

بريطانيا والوصاية على فلسطين

تصريح للناطق بلسان وزارة الخارجية

جاء من لندن ان الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية سئل عما اذا كانت انكلترا توافق على تحمل الوصاية على فلسطين فاجاب ان هذا الامر كله يحتاج الى دراسة . ثم قال ان السياسة البريطانية واضحة وهي انها لا تقبل أي حل لا يوافق عليه العرب واليهود معا . وما زالت هذه السياسة موضوعة وترفض الحكومة البريطانية ان تشترك في فرض أي حل بدلا من التقسيم الا اذا وافق عليه الفريقان .

عطاءات مزاودة القمصان

تعلن اللجنة القومية بيافا ان مدة المزاودة التي كانت قد اعلنت عنها على قمصان الصوف المصادرة تنتهي اليوم . وتفتح جميع العطاءات في تمام الساعة الخامسة مساء امام جمهور راغبي الشراء وتحال على من يكون قد دفع اعلى ثمن .

اعلان

صادر من دائرة اجراء نابلس
بالقضية الاجرائية رقم ٩٩ـ٤٨

المحكوم له : جواد عبد الرحمن عبده من نابلس . المحكوم عليهما : نظمي العالم من نابلس . ورشيد شاهين من نابلس .

ليكن معلوما لدى العموم انه سيباع في سوق نابلس العمومي في كراج شاهين والمصري في شارع جامع الانبياء بنابلس سيارة شحن رقم M ٥٣٣ M خاصة رشيد شاهين ، ونصف سيارة شحن اخرى خاصة نظمي العالم رقم M ٤٩٧٠ وذلك يوم الثلاثاء في ٦ـ٤ـ٤٨ الساعة ٢ بعد الظهر لقاء الذمة المطلوبة منهما للمحكوم له ، فمن له رغبة بالشراء فعليه الحضور لموقع البيع بالوقت المذكور . مع العلم بان اجرة الدلالة ورسومها عائدة على المشتري .

تحريراً في ٢٠ـ٣ـ٩٤٨

يوسف نجم
مأمور اجراء نابلس

عندما تبدأ العمليات

نشر ان اليهود سمعوا صوت الرعد فظنوه قنابل يقذفها العرب فذعروا وتركوا بيوتهم وهرعوا الى الشوارع غير مبالين بالمطر والزمهرير . ثم قابلهم افراد الهاغاناه وردوهم الى بيوتهم قهراً .

ويذكرني هذا النبأ بالقصة التالية : نصب رجل فخاً في كرم عنب له فاتى ابن آوى ليسرق العنب فوقع في الفخ . ومر به الذئب واذ رآه يعوي ويولول وقد ملأ الناحية صراخا قال له : يا هذا انى اراك سليما معافى : والعنب امامك . ولا بأس عليك ومع ذلك تملأ صراخك الدنيا فكيف يكون حالك اذن متى جاء صاحب الفخ ؟

هذه القصة تنطبق تماما على اليهود الذين يكاد الذعر يقتلهم من هجمات المناضلين حتى اصبحوا لا يفرقون بين الرعود والقنابل مع ان مناضلينا حتى الان في بداية اعمالهم . فكيف يكون حال اليهود عندما تدخل العمليات في دورها الحاسم ، اي عندما يأتي صاحب الفخ ؟

غسانه جورج زيناتي

كلمة شكر واجبة

قدم طلاب المدرسة العامرية الثانوية بيافا هدايا ثمينة من حلويات ومأكولات واقمشة لعائلات الشهداء بمنطقة الجبالية بيافا وقد قدم ايضاً مدير المدرسة العامرية بيافا السيد عبد اللطيف الحبال عند زيارته لمنطقة الجبالية ادوات صحية وعقاقير طبية وجبائر خشبية وجهز مركز الاسعاف بجميع اللوازم التي يحتاج لمنطقة الجبالية تتقدم لمدير واساتذة وطلاب المدرسة بجزيل الشكر على اعمالهم اكثر الله من امثالهم .

اتجاه أميركا الجديد في سياستها نحو قضية فلسطين

الاعتراف بخطورة تقسيم فلسطين وأثره السيء على الشرق بكامله وتعليقات الدوائر الرسمية البريطانية

لندن — قال المتحدث باسم وزارتي الخارجية والمستعمرات ان بريطانيا سوف تتمسك بقرارها الخاص بتسليم انتدابها على فلسطين في ١٥ مايو ، وسحب آخر جندي من قواتها قبل اول أغسطس من هذا العام

وتلا المتحدث باسم وزارة الخارجية بيانا عن اعلان الولايات المتحدة سحب تأييدها لمشروع التقسيم ، وقال نحن نبذل محاولة جدية لتجنب المتاعب بالسعي للاهتداء الى تسوية مع الطرفين ، كما نريد وضع ترتيبات يستطيع بها الطرفان ان يعيشا ويعملا معا

ثم قال ان بيان السناتور اوستن مندوب اميركا في مجلس الامن عن فلسطين على جانب عظيم من الاهمية ويستحق الدراسة مرة اخرى .

وقال المتحدث بلسان وزارة المستعمرات انه ليس في الحالة الجديدة شيء من شأنه ان يغير عزم بريطانيا على ترك فلسطين

والاعتقاد السائد في الدوائر السياسية المعروفة بحسن اطلاعها هو أنه على الرغم من ان بيان بريطانيا الرسمي الصادر اليوم لا يجزم بامكان ذلك فانه لا يحتمل اطلاقا ان توافق بريطانيا مهما تكن الظروف على ان تتولى الوصاية على فلسطين .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان الحكومة البريطانية لم تبلغ مقدما عن تغيير السياسة الاميركية التي اعلنت امس ولا حدث ان عرض عليها رسميا او غير رسمي طلب خاص بتولي الوصاية على فلسطين .

اقتراح الوصاية

ويعتقد المراقبون في لندن ان الاقتراح الخاص بالوصاية على فلسطين يخفي وراءه الدعوة التي ستوجه الى بريطانيا في المستقبل لكي تستمر في تولي ادارة فلسطين . ويعتقدون كذلك ان من البديهي ان حكومة وشنطن عاقدة العزم على ابقاء البريطانيين في فلسطين ،

وعندما سئلت بعض المصادر الرسمية عما سوف يكون عليه موقف بريطانيا اذا اقترحت هيئة الامم المتحدة في نهاية الامر ان تتولى بريطانيا الوصاية على فلسطين خصوصا اذا لم يتضمن هذا الاقتراح استخدام قوات بريطانية في فلسطين ، اجابت هذه المصادر الرسمية ان الحكومة البريطانية تقوم بدراسة هذه النقطة بالذات .

موقف بريطانيا لا يتغير

ولكن مهما كان الامر فان سياسة بريطانيا الاساسية ستبقى بدون اي تغيير ، وعلى الرغم من ان الامر متوقف الان الى حد كبير على الموقف الذي ستتخذه بريطانيا في المستقبل فان الدوائر الرسمية هنا لم تشأ ان تتكهن بما سوف يحدث في المستقبل ، وتصر هذه الدوائر على انه لا بد من انتظار الاحداث التي ستتمخض عنها اجتماعات هيئة الامم المتحدة حتى تبين بريطانيا موقفها .

ويرى البعض هنا ان اتجاه اميركا الجديد انتصار عظيم للعرب . وان هذا الانتصار العظيم يبين ان البيت الابيض قد بدأ يعترف اخيرا بكل ما ينطوي عليه تقسيم فلسطين من اضرار واثر ذلك على الشرق كله .

تصريحات هامة لرياض الصلح ـ بقية

القوات العربية في فلسطين

وسئل وهل تنسحب القوات العربية من فلسطين بعد هذا القرار فاجاب : وهل توجد قوات عربية هناك ؟ ان الذي يقوم بالعمل الحربى هم من اهل فلسطين فقط وهم يقومون بهذه الاعمال دفاعا عن بلادهم وكيانهم بينما الهاغاناه ليسوا فلسطينيين وسبعون في المائة منهم بالتأكيد لا يحملون الجنسية الفلسطينية فلماذا لا ينسحبون من فلسطين وعلى مجلس الامن ان يفهم الحقيقة واضحة عندما يطالب بعدم تسلل الاجانب الى فلسطين وهي انه اذا تسلل مائة من العرب لمساعدة اخوانهم عرب فلسطين الذين تجمعهم واياهم رابطة القومية والوطن والتاريخ فهناك مائة الف من اليهود من اجناس مختلفة يتسللون الى بلاد لا علاقة لهم بها .

مشروع الوصاية

وعندما سئل : هل توافق الدول العربية على مشروع الوصاية ووقف القتال قال ان العرب كانوا دائماً مدافعين وهم يريدون تأليف دولة عربية مستقلة ديموقراطية موحدة وهذا هو المشروع العربى ولا نقدر ان نناقش القضية الآن قبل ورود التفاصيل ولكننا لا نستطيع ان نطلب من عرب فلسطين قبول الوصاية وهم يطالبون بالاستقلال كما ينص على ذلك ميثاق هيئة الامم المتحدة وعندما سئل دولة جميل مردم بك عن رأيه قال كل ما تفوه به رياض بك اوافق عليه لانه يعبر عن شعورنا جميعا لانه شعور واحد ومشترك .

وكان من المنتظر ان يغادر خشبه باشا بيروت الى القاهرة يوم الاثنين الا ان الدعوة التي تلقاها من فخامة شكري بك القوتلي رئيس الجمهورية السورية لتناول الغداء على مائدته مع الوفود العربية بمناسبة عيد الجامعة اضطرته لتأجيل السفر الى يوم الثلاثاء

تصريحات عزام باشا

واستقبل سعادة عزام باشا امين الجامعة العربية بعض المراسلين الاجانب ومندوبي وكالات الانباء الذين حضروا الى بيروت بمناسبة انعقاد اللجنة السياسية وقد وجه اليه المراسلون والمندوبون عدة اسئلة اجاب عليها سعادته بان العرب يريدون السلام ولا يمكنهم ان يقبلوا الاشتراك في مباحثات اومفاوضات في القضية الفلسطينية على اساس التقسيم ولا على اساس تعديل هذا التقسيم ، وقد نصحنا هيئة الامم كثيرا فلم تنتصح .

اذا تدخل الاجانب

ان قضية فلسطين لا تهدد السلام العالمي لانها حرب اهلية ولكنها تصبح كذلك اذا تدخل الاجانب فان العرب سيجدون انفسهم ـ وقتئذ ـ مضطرين لان يدافعوا عن كيانهم ومن العجيب ان اليهود يجلبون الاسلحة والجنود الى فلسطين باسم المهاجرين ولا يعد شيء من هذا اخلالا بالامن واذا تدخل العرب لانقاذ اخوانهم فانهم بذلك يعتبرون مهددين للامن .

ويريد اليهود بناء دولة في فلسطين تقاتل فيها جيوش دول اخرى وتسفك دماؤهم وقد كانوا يعتمدون في ذلك على انكلترا فلما رفضت انكلترا مسايرتهم ولوا وجوههم شطر اميركا فلما رأوها تعدل موقفها التجأوا الى روسيا في الوقت الذي يعتمد فيه العرب على انفسهم لان قضيتهم حقة وعادلة .

العرب لا يوقفون القتال

ولما سئل سعادته عما اذا كان العرب في فلسطين سيوقفون القتال ويعلنون الهدنة اذا طلبت اليهم الجامعة ذلك قال انني لا استطيع الاجابة على هذا السؤال اذ ليست هناك حرب نظامية حتى يمكن ان تطلب الجامعة وقفها وكل ما يسع الجامعة ان تفعله هو ان تقنع عرب فلسطين بأن يكفوا عن القتال ولا يمكن ان تفعل الجامعة هذا الا اذا كان لديها اسباب مقنعة وتأكدت من انه لا خطر على الفلسطينيين ولا على بلادهم ، وليس لدى الجامعة شيء من هذا حتى الآن ولم يطلب اليها رسميا اعلان الهدنة وكل ما عرفناه عنها قرأناه في الصحف ، ونحن اذا طلبنا من الفلسطينيين ان يكفوا عن القتال دون ان نبرر لهم ذلك فانهم سيقولون لنا اذهبوا عنا انتم الى هيئة الامم لانهم يعتبرون قضيتهم قضية حياة أو موت .

وسئل سعادته الا تخافون من روسيا فاجاب اننا نخشى اميركا اكثر مما نخشى روسيا لان الاميركيين اصدقاؤنا ويصعب علينا محاربتهم ولذلك لا نود ان نصطدم بهم وليس بيننا وبينهم اي خلاف غير الخلاف على حل قضية فلسطين .

ولما سئل هل يقاتل العرب الاميركيين اذا جاءوا لنجدة اليهود اجاب انه لو ارسل العرب قوات لاحتلال كاليفورنيا الا يقاتلها الاميركيون !

وسأل سعادته بماذا يعلل تاييد روسيا للتقسيم ومحاولتها فرض تنفيذه بالقوة فقال لقد وجدت روسيا فيه وسيلة ناجحة لاشاعة الاضطرابات وهذا امر طالما حذرنا منه ، ولعلها ايضا فعلت ذلك لاخراج الانجليز من فلسطين او لجذب القوة اليهودية العالمية اليها او للضغط على العرب حتى يتفاهموا معها وايا كانت الاسباب فالروس يقبلون ويؤيدون اجراء التقسيم لخلق الاضطرابات دون ان يخسروا شيئا . ولو لم تقبل اميركا التقسيم وتناصره بشكل قوتها لما اتيح لروسيا ان تتدخل ولوجاء الروس لحاربناهم كما نحارب غيرهم .

ولخص عزام باشا اقتراح الولايات المتحدة الجديد بقوله :

« ان العرب مستعدون لقبول الهدنة ولقد كنا على الدوام نريد السلام ولكني أخشى ان يفقد الصهيونيون رؤوسهم اذا قاتلوا ، وهم اذا قاتلوا فسنقبل التحدي »

ومضى يقول ان العرب يقبلون الوصاية على ان تكون مدتها محددة وقصيرة ولكن اذا كان هذا يعنى تأجيل الاستقلال الى أجل غير مسمى فلن نقبل هذا ابدا

وقال ايضا ان من الممكن ان يتفق اليهود والعرب فان اليهود ابناء عمومتنا والتدخل الاجنبي هو الذي أوجد سوء العلاقات الحالي ونحن لو تركنا وجها لوجه أمام اليهود لوجدنا الطريق نحو الخلاص .

وتحدث عن اميركا فقال : انها عثرت اخيراً على السبيل الحق وقال : « ان اميركا دولة كبيرة مسئولة عن السلام العالمي ولكن عليها ان تعالج المسائل المشابهة لمسألة فلسطين وهي حرة غير مقيدة ويبدو انها الان حررت نفسها من الضغط وانها تعالج المسألة بالطريقة الطبيعية الحقة .

واستطرد يقول « ان اقتراح اميركا خطوة في الطريق القويم وان فلسطين الان لتتطلب السلام وكان تنفيذ التقسيم معناه القاء الزيت على النار المشتعلة »

وتحدث عن هيئة الامم المتحدة فقال ان عليها ان تدرس المسألة على ضوء التطورات التي حدثت في الشهور الاربعة الاخيرة .

واستأنف عزام باشا الحديث فقال : ان العرب ما زالوا يريدون فلسطين المستقلة ، على ان يتمتع اليهود بحقوق الاقليات وامتيازاتهم الخاصة باللغة والدين والثقافة .

« اننا نرحب باليهود الذين يريدون الاقامة بيننا في الشرق ولكن العالم العربي سيطرد اي يهودي يريد الغزو والسيطرة »

وقال : ان الذين يتحدثون عن الحرب حمقى والذين يعتقدون ان ستمائة الف سيغزون ستين مليونا من عرب الشرق الاوسط مغفلون واذا كانت الهاغاناه ستحاول ان تضع يدها على فلسطين فسيفقد اليهود زهرة شبابهم فيها .

تصريحات مردم بك

وصرح دولة جميل مردم بك بقوله « اننا نأمل ان تكون هذه هي الخطوة الاولى نحو وضع الشرق الاوسط في مركز يمكنه من المساهمة في سلام العالم وتقدمه ولقد ازالت هذه الخطوة السحابة التي كانت تخيم على العلاقات بين الديموقراطيات والدول العربية .

وسئل دولته عما اذا كان الطريق قد خلا الان من الموانع الواقفة في طريق توقيع اتفاق انابيب البترول فأجاب قائلا « ان لكل شيء زمانه » واضاف قائلا « حالما ترفع السحب زوال جميع العقبات »

اضراب العمال في العراق

بغداد ـ و.ا.ع ـ اخذت موجة الاضراب في العراق تشتد فقد دخل اضراب عمال السكة الحديدية في يومه الثالث كما انضم اليهم اليوم عمال مصانع النسيج ، وقد تظاهر صباح اليوم عدد كبير من العمال مطالبين برفع الاجور وتوفير الخبز لهم . وحدث امس ان اصيب احد خطباء المضربين بجروح عندما القيت عليه اداة حادة في اثناء القائه كلمته ، ولم تقع حوادث اخرى .

رجوع أميركا الى الحق يقع على اليهود ـ بقية

نحن الذين سنفصل في مصير فلسطين ونحن الذين وضعنا اساس الدولة وسنقيمها . والمهم في الامر ان نعرف جيداً ما نريد ونعمل بدون تراجع بموجب الارادة التاريخية لشعبنا . لن نوافق على اية وصاية لا موقتة ولا دائمة ولا لأقصر مدة ممكنة . ولن نضع انفسنا تحت أي حكم اجنبي مرة اخرى مهما كان هذا الاجنبي .

اصرار على تصفية الحكم البريطاني

ونصر على تصفية الحكم البريطاني بسرعة وعلى خروجه من البلاد بدون تأجيل وتهتم للهاغانا ونضع كل جهودنا ووسائلنا ومقدرتنا ورجالنا واملاكنا للهاغانا ،

ان الدولة اليهودية قائمة ـ كذا ـ وستقوم اذا عرفنا كيف ندافع عنها ، وستجد هذه الدولة الطريق للتفاهم مع الشعوب العربية . انه لم يكن بيننا وبين العرب اي نزاع ولا خلاف في السابق مطلقاً واذا رغب العرب في السلام فيد الدولة اليهودية ممدودة لهم . ان برنامجنا السياسي هو كما كان قبل سنة وقبل نصف سنة مؤلف من ثلاثة خطوط رئيسية هي : الدفاع والدولة اليهودية والتحالف مع العرب .

واصدرت القيادة العليا لعصابة الهاغانا بيانا للصحف قالت فيه ان محاولة اميركا بالغاء قرار هيئة الامم يمس هيئة الامم اكثر مما يمس الدولة اليهودية . وكنا نعرف طول السنين الماضية ان الدولة تقام بقوة بنائنا وستقوم بقوة دفاعنا .

واذا كانت اميركا تتراجع امام تهديدات برمال فان الشعب اليهودي لن يتراجع . فقد بنيت الدولة بايدينا وستقوم بايدينا . وحق بريطانيا في الحكم قد انتهى بنهاية الكتاب الابيض والغي حكمها بالاجماع في هيئة الامم ، ولا يمكن لاية حجة ان تفرض هذا الحكم على بلادنا .

ان الدولة اليهودية التى ستقوم ـ ولا بد ان تقوم وستجد فريقا للتفاهم والتحالف الصادق مع شعوب العرب ، والحكومات المجاورة . لن نتحمل بعد الان اي حكم اجنبي حتى ولو اطلقوا عليه اسم الوصاية . هذه بلادنا ستكون مستقلة والشعب اليهودي سيحكم نفسه .

واصدرت عصابة الارغون بيانا الى الصحف قالت فيه ان روسيا وحدها هى التي تؤيد شعبنا بإخلاص ، ولكنها ليست عضواً في مجلس الوصاية . وحكم الوصاية معناه حكم بريطاني جديد او حكم بريطاني ـ اميركي او احتلال عدة دول غربية ، فترزح فلسطين تحت الحكم الاجنبي سنوات طويلة . وان الارغون يطلب في الحال ان تستقيل الوكالة اليهودية ، وعقد اجتماع تأسيسي يلغي موافقة الوكالة على التقسيم ويؤلف حكومة يهودية وجيشاً يهوديا ويمنح الجنسية اليهودية وحق العودة الى فلسطين الى جميع يهود العالم .

واستقبلت الصحف اليهودية الصادرة امس البيان الاميركى حول الغاء مشروع التقسيم بالشتم والسباب ، ولم نعرف كيف نفسر هذا الانقلاب في الموقف الاميركي لكنها وجدت ان اميركا قد خانت الشعب اليهودي خيانة لا مثيل لها في التاريخ ، وكان زعماء الصهيونية في نيويورك وواشنطن لا يعرفون شيئاً عن هذا الانقلاب بل انهم كانوا يجتمعون في كل يوم مع الممثلين الاميركيين ولم يعرفوا اي شيء عن التعليمات الجديدة التى أرسلت الى استن ،

عقدت جريدة هابوكر مقالا رئيسيا بعنوان « خيانة وخديعة » قالت فيه ان بيان المندوب الاميركي كان منتظراً وقد خجلت اميركا من ان تكشف اوراقها مرة واحدة بل كشفتها ورقة بعد الاخرى حتى استسلمت تماماً لبيفن وشركائه في الجامعة العربية . ومع ان هذا البيان كان منتظراً فانه في الواقع قد هز العالم اليهودي كله لانه جاء من اكبر دولة متمدنة وديموقراطية ولا نستطيع ان نتصور هذه الخيانة التي قصد منها استرضاء ملوك العرب وجوابنا على هذه الخيانة هو انه لم يتغير شيء وان قرار هيئة الامم ما زال قائماً بالنسبة الينا وسننفذه بقوتنا !

وعقدت جريدة هامشكيف مقالا رئيسياً قالت فيه ان جوابنا على البيان الاميركي قصير واضح ، فنحن لن نجلس على الارض ونسمح لمشروع التقسيم بالسقوط على رأسنا . فالمشروع ولد ميتاً واذا كانت اميركا تظن انها اساءت لنا فانها مخطئة فهي قد فتحت أمامنا الباب لانشاء الدولة في فلسطين كلها ، فنحن لا نعيش على إحسان الغرباء وقوتنا وحدها ودماء ابنائنا هي التي ستصلح اخطاء الزعامة الصهيونية الفاشلة . ان مصيرنا بايدينا فلا تيأسوا أيها اليهود . فالمؤامرة الأميركية السافلة لا تهمنا .

الدولة الاتحادية نوع من التقسيم البغيض

العرب يرفضون الحلول النصفية ويؤكدون كفاحهم في سبيل بلادهم

يظهر ان اضطراب أذهان الغربيين بالنسبة لقضية فلسطين أبعدهم كثيرا عن التفكير المستقيم في مثل هذه القضية . ولعل للتضليل اليهودي في دعاياته الباطلة اثراً كبيراً في ذلك ولا سيما اذا أضيف اليه تقصير بريطانيا في بيان الحقائق الصحيحة وسلوكها باساليبها الاستعمارية المعروفة السلوك الغامض الملتوي . ولذلك نشاهد أثر هذا الاضطراب الفكري في انواع التفكير والابحاث التي تتناقلها الانباء اذ نراهم بعد ان لمسوا خطر التقسيم واستحالة تنفيذه حتى ولو بالقوة طفقوا يفكرون بانواع اخرى من الحلول يضعونها تحت الدرس وتحملها لنا اسلاك البرق والاذاعات واظهر هذه الحلول السقيمة في الوقت الحاضر ماتناقلته بعض وكالات الاخبار حل سقيم آخر هو الدولة الاتحادية وذلك بعد ان انهار مشروع التقسيم واصبح في حكم المقضى عليه والدولة الاتحادية تعتبر ولا ريب نوعا من انواع التقسيم وليست بالحل الصحيح اذ ان هذا معناه وجود كيان يهودي من ناحية سياسية فضلا عن ناحية السيادة الجزئية وعلاوة عما فيه من تركيز للخطر الصهيوني في بعض الاجزاء تؤمنه بالاعتراف به وتترك الفرصة له لينمو حتى يصل طبيعا مع الزمن الى الحد الذي قدر له لان يصبح خطراً مجسما لا يمكن القضاء عليه . وهذا الكيان الصهيوني الذي سيعطى بشكل تقسيم اداري باسم الدولة الاتحادية سيتغلغل في جميع انحاء فلسطين ويكون له حق المحافظة عليه وحق الادارة والحكم والسيادة في باقي الاجزاء . هذا الكيان جدير به ان يحقق الدولة اليهودية في جميع فلسطين في مدة ربما لا تكون طويلة بالنسبة لتكوين الدول لاسيما اذا اتيحت له رعاية من دولة كاميركا او روسيا مثلا كالرعاية التي كانت تحيطه بها انكلترا خلال ثلاثين السنة الماضية وخاصة اذا ارتبطت فيه الدول العربية وعرب فلسطين

والعرب في فلسطين يريدون ان يحكموا انفسهم وان يحفظوا بلادهم لا من شر الصهيونية فقط بل من كل خطر اجنبي مهما كان نوعه فاذا ما سمحوا لان تكون في جسم وطنهم بثور وادران بوجود دويلات اجنبية لا تحمل الولاء لهم ولكيانهم فانهم يقضون بذلك على هذا الوطن تدريجيا وليس من المعقول ان تقبل امة تشعر بحقها بالحياة ان توجد داخل حكومتها حكومات صغيرة مهما ضعفت صلاحياتها حتى ولو بشكل ادارات لان ذلك يزلزل كيان الدولة وكيان الامة وربما يفنيها من الوجود وهذا بالنسبة لجميع الامم فكيف بالامة العربية في فلسطين مع الصهيونيين الذين يهددون كيانها بالزوال مستخدمين في ذلك كل وسيلة في الوجود بغض النظر عن كونها مشروعة او غير مشروعة . على ان عرب فلسطين انما يطلبون الاستقلال ليندمجوا مع الامم العربية في قافلة الجامعة العربية . والدولة الاتحادية تكون حجر عثرة في طريق فلسطين للاندماج في الجامعة العربية من حيث الثقافة واللغة والكيان فضلا عن الاهداف المتناقضة في هذه الدولة الاتحادية . ولو سلمنا جدلا بان الصهيونيين سيقبلون بهذا الاندماج فانهم سوف لا يتخلون وهم في نظام الدولة الاتحادية عن لغتهم واهدافهم وكيانهم واقتصادياتهم وبذلك ينتقل خطرهم من ناحية سياسية عامة الى كيان الجامعة العربية وهذا ما ينبغي ان يحسب له اكبر حساب .

والدولة الاتحادية اذا نظر اليها نظرة عميقة كانت التقسيم بذاته ولكن بشكل آخر وبصورة اخرى ونحن لا تمكننا قبول اي نوع من انواع التقسيم مهما اختلفت اوضاعه واشكاله وصلاحياته .

ثم ما بال الامم الغربية لا تنفك معوجة التفكير في النظر لهذه القضية . الا تزال مخدوعة بترهات اليهود ام ان بريطانيا لا تزال متمسكة ببرنامجها الاستعماري ولا تزال تأمل ان تسخر الصهيونية في المستقبل لاغراضها التي كانت تعمل لها ؟ ولماذا يفكر هؤلاء القوم التفكير الذي يحرصون به على المحافظة على بقاء سرطان الصهيونية في جسم البلاد العربية .

ان الامر واضح لا لبس فيه وبسيط غير معقد ففلسطين بلد عربي عاش فيه اليهود ثلاثة عشر قرنا بسعادة وهناء واطمئنان وسلام وكانوا يحملون الولاء للعرب فيحفظونهم بما يحفظون به أنفسهم وحينما دخلت الصهيونية أفسدت عليهم حياتهم فما عليهم الا ان يعيشوا في ظل الحكم العربي في فلسطين كما يعيشون في العراق ومصر والشام . وحينئذ سيسود السلام ارض البلاد المقدسة ويحفظها العرب اليوم كما حفظوها منذ القديم فلا تقسيم ولا دولة اتحادية ولا اي حل من الحلول النصفية يؤمن السلام في الارض المقدسة ويعتبر كل ذلك نوعا من انواع المخدرات .

والعرب قد ادركوا ذلك قبل ان يعلنوا حربهم هذه اذ طالما عرضت بريطانيا حلولا كهذه الحلول وكنا نراها خطراً محيقا على بلادنا [illegible]

« ابو ابراهيم »

قتال بقلب صفد ومقتل واصابة ٢٣ يهوديا

عزل المنطقة اليهودية بنسف جسرين والاطباق على مستعمرة عين زيتم

انفجار يمزق سيارة باص معادية ـ منع وصول النجدات لليهود ـ الجيش يضرب العرب وينقل قتلى الخصوم

صفد ـ وقع اشتباك امس بين الحي العربي والحي اليهودي في المدينة، استعملت فيه مختلف الاسلحة الخفيفة . وقتل يهودي واحد كما اصيب اثنان اخران بجراح ، ولم يصب احد من العرب بسوء .

وبينما كانت احدى سيارات باص شركة «ايجد» اليهودية ، قادمة من طبريا الى صفد في الساعة الثامنة من صباح امس ، ولدى وصولها الى موقع الصيفية بجوار صفد انفجر تحتها لغم ارضي ومزقها . وقد قتل عشرة من ركابها ، كما اصيب عشرة اخرون بجراح مختلفة. وبعد برهة وجيزة حضرت الى المكان قوة كبيرة من الجيش وتولت نقل القتلى والجرحى الى مستشفى هداسا في صفد.

وانبرى فريق آخر من قوات «الحياد» الى اطلاق النار على المناضلين العرب في تلك المنطقة ، الذين انسحبوا دون ان يجيبوا على النار بالمثل تفاديا لاصطدامهم بافراد الجيش تلبية لنداء الهيئة العليا .

وشنت قوة كبيرة من المناضلين العرب في الساعة السابعة من مساء اول امس هجوما مركزا على مستعمرة عين زيتيم بقضاء صفد ، استخدمت فيه جميع انواع الاسلحة الحديثة ومدافع الهاون . وفي اثناء الاشتباك تمكنت قوة اخرى من المناضلين من ضرب طوق محكم على المستعمرة المذكورة للحيلولة دون وصول النجدات اليهودية اليها .

وقد تطور الاشتباك بين العرب واليهود الى معركة حامية ، لا تزال رحاها دائرة حتى كتابة هذه السطور . وتقول المصادر العربية ان اصابات كثيرة قد وقعت وتقع بين صفوف اليهود .

في البيان الصحفي

وجاء في بيان صحفي مايلي : تمكن اشخاص مجهولون يرتدون الملابس العسكرية من السطو على دائرة جمرك المطلة في الساعة الثانية والنصف من صباح امس الباكر ، واستولوا على ثلاثة مدافع « جرنير » وبندقيتين ايطاليتين وآلة للوزن وادوات مكتب وكمية كبيرة من البضائع المحظورة .

ويعتقد أن خمسة من اليهود قد قتلوا في الساعة العاشرة والربع من صباح امس ، عندما انفجر لغم تحت احد بصات شركة «ايجد» المصفحة عند الكيلو متر ٣٠٧ على طريق صفد ـ الجاعونه .

واصيب يهوديان بجراح ، جراح احدهما بالغة ، عندما اندلعت النار في سيارة تابعة للجيش العربي وذهبا لمساعدة ركابها من العرب الذين ظنوا ان اليهود هاجوهم فاطلقوا النار عليهم ، وذلك في الساعة السادسة من بعد ظهر اول امس .

وتقول هابوكر ان الحي اليهودي في صفد قد هوجم بعد ظهر السبت هجوماً عنيفاً استمر حتى حلول الظلام ونسف العرب جسرين كانا يربطان المنطقة اليهودية بالخارج . ثم هوجمت مستعمرة عين الزيتون مدة ساعتين وقتل يهودي واحد . ولما جاءت سيارة بوليس من جبل كنعان اوقفها العرب واخذوا أسلحة رجالها .

عيد الجامعة العربية

دمشق ـ وصل اليوم الى العاصمة اعضاء اللجنة السياسية التابعة للجامعة العربية لزيارة فخامة السيد شكرى القوتلى واطلاعه على ما انتهوا اليه من بحوث. ومن المقرر ان يتناول اعضاء اللجنة طعام الغداء على مائدة فخامته

وقد اعدت الحكومة السورية ترتيبات رائعة للاحتفال بالذكرى السنوية الثالثة لتأسيس الجامعة العربية .

وستجري هذه الاحتفالات اليوم ـ الاثنين ـ وقد زينت العاصمة السورية بمختلف الزينات ورفعت الاعلام العربية على جميع الدوائر والدور الرسمية والعامة كما ان المدارس والدوائر ستعطل اعمالها .

وتقام حفلة شاي كبرى بالسراي الكبير يحضرها فخامة السيد شكري القوتلي وسيخطب في الحفلة دولة جميل مردم بك وسعادة عزام باشا

وقد اقامت مديرية الدعاية والنشر اللبنانية حفلة رسمية للاحتفال بهذه الذكرى . خطب فيها معالي السيد حميد فرنجية بالنيابة عن الحكومة اللبنانية ، ثم دولة جميل مردم بك وفخامة حمدي الباجه جي باشا فمندوب المملكة العربية السعودية فمعالي احمد خشبه باشا فمندوب المملكة الاردنية فمندوب المملكة اليمنية ثم سماحة رئيس الهيئة العربية العليا فسعادة عزام باشا والسيد حبيب ابو شهلا .

حوادث بئر السبع

بئر السبع ـ قامت بعض المصفحات اليهودية امس بهجوم مفاجيء على مضارب عرب العزازمه، لكن يقظة الحرس الوطني افسدت على الغادرين اليهود هجومهم ، وأمطروا المصفحات اليهودية ناراً حامية واتلفوا مصفحتين فاضطر الغادرون اليهود الى الفرار باتجاه المستعمرة بعد ان منوا بعدة اصابات . ولم يصب أحد من العرب بسوء .

وفود العرب في نيويورك تلتزم الحيطة والحذر

كميل شمعون يقول ان الانتداب والوصاية أختى عليهما الدهر والعرب ينشدون استقلال فلسطين كاملا

نيويورك ـ و.ا.ع ـ كتب المراسل الخاص لوكالة الانباء العربية يقول ان الوفود العربية لا تزال ملتزمة الحيطة والحذر ازاء قرار الولايات المتحدة بالكف عن تأييد مشروع التقسيم . فقد كان هذا التخلي امراً لا مفر منه ، بل كان في طريقه الى الظهور منذ بدأ السناتور وارين اوستن المندوب الاميركي يخطو تلك الخطوة المفروضة بقوله في مجلس الامن ان القوة المسلحة قد تستخدم لوقف الخطر الذي يهدد السلم في فلسطين لا لتنفيذ التقسيم.

حقد اليهود

وقد اخذ اليهود يحقدون على غدر اميركا بهم كما يقولون وخذلانهم القضية . وبدأ شعور نيويورك الذي يخالطه من مس الصهيونية حتى في الصحف المحافظة التي لا صلة لها بالصهيونيين يمتزج بروح اللوم والتنديد . وهكذا ظهر اخيراً الاعتراف صراحة بان هيئة الامم ما كانت لتأخذ بقرار التقسيم لولا ضغط اميركا ونفوذها على حد قول احد الكتاب .

والواقع ان السياسة الاميركية تحولت تحولا كاملا عن خطوتها السابقة رغم ما اعلنه المندوب الاميركي لتغطية الموقف من ان اخذ هيئة الامم المتحدة باقتراح الوصاية هو تدبير موقت لا يمس الحل النهائي لمسألة فلسطين .

وقد جاء اقتراح اميركا بفرض الوصاية فقلل من اغتباط الوفود العربية بموت التقسيم .

تصريح لمعالي كميل شمعون

وقد رأينا معالي السيد كميل شمعون مندوب لبنان يقول فيما بعد ان الانتدابات اختى عليها الدهر ويجيب مبتسما حين سئل هل يفضل الوصاية على التقسيم باعتبارها على الاقل اهون الشرين انه لا يحب الشرور اطلاقاً . ولم يجب حين سئل هل تؤيد الدول العربية الوصاية على فلسطين اذا تولتها الجامعة العربية على القول بانه لا يستطيع الجواب على اي سؤال يتعلق بموقف الدول العربية ازاء الوصاية في اية صورة من الصور لان العرب كما يخفى على احد انما ينشدون الاستقلال لفلسطين .

اسباب تعديل اميركا لموقفها

ويقال ان الاسباب التي حملت اميركا على هذه الحركة الاخيرة هي شعورها بانها في موقف سياسي خرج ازاء روسيا خلال مشاورات الدول الاربع العظمى وادراكها ان لا امل في الوصول الى اتفاق او توصيات مشتركة. وكذلك لاسباب انسانية واعتبارات سياسية. اما الاسباب الانسانية فتشمل القلق على يهود فلسطين اذا ما قدر عليهم القتال حيال العرب في معارك واسعه المدى ، بينما تشمل الاعتبارات السياسية القلق على سلامة موارد البترول في الشرق الاوسط والمعتقد انه من الجائز ان يتولى اليهود الدفاع عن انفسهم فترة من الوقت ولكن العرب سيقضون في النهاية عليهم لامحالة . ولم تكن اميركا لتستطيع الذهاب الى مجلس الامن لمجرد المجاهرة بعجز الدول الاربعة العظمى عن الاتفاق في شأن فلسطين ، فكان لا بد اذن من الوصول الى شيء انشائي ولكن يقال في الوقت ذاته ان شركات البترول الكبرى قد حذرت اميركا من ان استمرارها في معاداة الدول العربية ومعاداة الدول العربية من شانه ان يهدد موارد البترول في المستقبل بخطر وهكذا يبدوا ان اميركا تقدمت متعجلة باقتراح الوصاية الموقتة .

وبات منتظرا من مجلس الامن الان ان يأخذ بدعوة اميركا الى عقد الجمعية العمومية في دورة خاصة او ينتهي الى اجتماع الجمعية العامة فى غضون اسبوعين او ثلاثة اسابيع .

ولا تزال روسيا هي الدولة الكبرى الوحيدة التي تؤيد الصهيونية وتدعو الى تنفيذ تقسيم فلسطين . ولكنها لا تستطيع التوسل بحق الفيتو ازاء دعوة الجمعية العامة الى اجتماع خاص.

برقية جلالة الامام أحمد الى جلالة الملك عبد الله

الامام الجديد يؤكد عودة الامن والهدوء الى البلاد ومباشرة أعمال المملكة وفقا لاحكام الشريعة

عمان ـ و.ا.ع ـ تلقى جلالة الملك عبدالله برقية مطولة من جلالة الامام احمد ملك اليمن الجديد يتحدث فيها عن المؤامرة بحياة المغفور له جلالة الامام يحيى وعن الظروف التي تبعت ذلك من قيام حكومة مزيفة وما تلاها من دخول جيوش الامام احمد مدينة صنعاء واعتقال السيد عبد الله بن الوزير واعوانه . واكد جلالته ان امر هؤلاء جميعا سيحال الي الشرع الشريف ليقول فيه قولته ويؤكد جلالته عودة الامن والهدوء والاستقرار والمباشرة باعمال المملكة بكل نظام وفقا للشريعة الاسلامية والاحكام القرآنية ، وختم جلالته برقيته راجيا من جلالة الملك عبد الله مشورته ورأيه الاخويين . وقد رد جلالة الملك عبد الله ببرقية يعرب فيها عن امله بقطع دابر الافساد في تلك البلاد المحمدية وبالعمل بكتاب الله وسنة رسوله الكريم

تصريح لسيف الاسلام عبدالله

وصرح الامير سيف الاسلام عبدالله لمندوب وكالة الانباء العربية ان مصر وسوريا ولبنان اعترفت بالامام الجديد في اليمن ، وسئل لماذا لم يدخل الامام احمد صنعاء فقال : انه ليس ثمة طائل ولكن هناك استعدادات خاصة بذلك ونفى الانباء القائلة باستمرار القتال في اليمن بعد النصر الكبير الذي احرزه الامام احمد .

انباء اخرى من عدن

وكتب المراسل الخاص لوكالة الانباء العربية من عدن يقول : ان الانباء الاخيرة الواردة من اليمن تدل على ان الامام احمد لم يسيطر بعد على الموقف في اليمن وان الامام السابق ، عبد الله الوزير لم يعتقل ولكنه محصور في صنعاء وهو يقاوم بشدة المحاولات التي تبذل لدخول المدينة القديمة ولا تزال الانباء الحقيقية عن الحالة في صنعاء قليلة وقد راجت اشاعات بانه بات يخشى من تفشي الوباء ، فقد اعلن راديو صنعاء ان الاذاعات لن تكون يومية بل ستقتصر على يومي الاحد والخميس ،وقد عادت الفوضى اليوم على الرغم من ان قوات الامام تحاول استرداد السيطرة على المدن والمعاقل وقيل ان الحالة هادئة في بعض الاقاليم وقد استطاعت قوة مؤلفة من ٣٥٠ جنديا من الزيدية السيطرة على الموقف ، كما استولى احد اتباع الامام احمد على الرحيمة ، وحاول السكان في اب انشاء حكومة ولكن ستمائة من الجنود الزيديين الذين سرحهم الامام عبد الله بن الوزير اجتمعوا وقاموا بهجوم عنيف فلم يلبث ان عم السلب والنهب والحالة ليست واضحة في تعز ولكن الحوادث الفردية من النهب واطلاق النار مستمرة ، وتوحي الانباء الواردة من الحديدة ان القتال حول حجه قد انتهى وان السيد الحوتي عاد الى الحديدة بعد تسوية الخلاف بينه وبين الامام احمد .

معركة وكر حزبون

تقول هابوكر ان العرب هاجوا وكر حزبون مدة تسع ساعات حتى احتلوه وجاء الجيش واخرجهم منه ، ففي الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة جاءت الى باب الوكر سيارة جيب عسكرية فظن الارهابيون ان ركابها من الانكليز . ولكن ركابها خرجوا منها وهربوا ثم وقع الانفجار فنسف البيت عن آخره ثم بدأ الهجوم باطلاق النار من جميع الجهات وجاءت النجدات اليهودية ولكن العرب كانوا في انتظارها على جميع الطرق واستمرت المعركة طول الليل تقريبا .

عمال المعسكرات يضربون

حيفا ـ عرف ان عمال المعسكرات العرب يعتزمون اعلان الاضراب العام احتجاجا على اجحاف السلطات المختصة بحقوقهم فيما يتعلق بالتعويضات المستحقة لهم عن السنوات التي خدموها خلال سنوات الحرب الاخيرة وفهم انهم يفكرون في الالتجاء الى هذه الخطوة بعد مفاوضات عديدة جرت بين ممثلي العمال والسلطات المعنية دون الوصول الى وعد جازم لدفع التعويضات لهم .

نسف مصفحة بركابها ـ بقية ـ

وفى الساعة الثانية والنصف لحوا المصفحة المقصودة تحمل جماعة من رجال الهاجناه يقدر عددهم باثني عشر رجلا يجري تدريبهم يومياً مع المستحكين في مراكز حزبون الخلفية .

وعند استواء المصفحة على مركز اللغم ضغط احد افراد الفرقة على زر كهربائي فانفجر اللغم تحت عجلاتها فتناثرت المصفحة إربا في الهواء كما تناثرت اشلاء اليهود مع قطع الحديد .

وعلى اثر ذلك تقدم بعض افراد الفرقة للاستيلاء على اسلحتهم وبينا كانوا منهمكين بالتفتيش عن الاسلحة التي سلمت من العطب كانت بعض الدبابات التي هرعت على صوت الانفجار تتجه نحو الحادث وعندئذ اخذوا ينسحبون بين اشجار البيارات متوارين عن اعين الجنود خوفا من الاصطدام معهم .

وقد احدث الانفجار فجوة كبيرة في الطريق وجعلها غير صالحة لمرور السيارات وعاد افراد الفرقة بعد ان ادوا مهمتهم على اكمل وجه سالمين .

انفجار مروع بحيفا ـ بقية ـ

ستاً من سيارات النقل العسكرية محملة باشلاء القتلى وجثثهم يضاف الى ذلك الذين نقلتهم سيارات الاسعاف اليهودية التي هرعت الى مكان الحادث وظلت تروح وتجيء بسرعة مدة طويلة .

وتوجد في العمارة اليهودية المتداعية ثلاثة مطاعم يرتادها اليهود لتناول طعام الغداء ، كما ان الانفجار وقع في ساحة يكثر فيها ازدحام اليهود في ذلك الشارع وجدير بالذكر ان احدى قيادات عصابة الهاغانا تتخذ جانباً من العمارة المتداعية مقراً لها . كما اشيع ان من بين المصابين دافيد هاكوهين وهو مدير شركة سوليل بونيه وعضو لجنة بلدية حيفا ومن كبار زعماء اليهود في هذه المنطقة .

وقد عرف ان بعض اليهود كان قد شاهد الدخان ينبعث من السيارة قبل انفجار اللغم فيها وانهم حذروا الجماهير منها وبذلك تمكن كثيرون من اليهود من الافلات ولولا ذلك لبلغت الاصابات بضع مئات .

ومن طريف ما يذكر بصدد هذا الحادث ان اوراقا كثيرة قد ارتفعت في الفضاء مع سحب الدخان المتصاعد من مكان الحريق وان هذه الاوراق قد سقطت في بعض الاحياء العربية على مسافة بعيدة وقد تبين ان ورقة نقد كانت بين تلك الاوراق المتطايرة سقطت قرب مقر اللجنة القومية وعلقت بقطعة من ثياب طفل كانت منشورة على حبل الغسيل .

وبعد وقوع حادث الانفجار اشتد اطلاق النار وقذف مدافع الهاون بين حرس المناطق العربية والاوكار اليهود وظل مستمرا حتى ساعة متأخرة من الليل. ووقعت بعض اشتباكات في بعض الانحاء ادت الى وقوع اصابات بين المعتدين ، فقد شوهد ارهابي يهودي يسقط برصاص المناضلين في شارع المخلص اثناء اشتباك وقع في منتصف الساعة الخامسة بين اليهود وبين حماة حي وادي النسناس كما اصيبت فتاة يهودية كانت تشترك مع الارهابيين في اعمالهم العدوانية .

وجاء في بيان رسمي ان عدد الاصابات بين اليهود في حادث انفجار حيفا قد بلغت كما يلي : ٦ قتلى و١٤ جريحاً في المستشفى وتضررت ثماني عمارات ، كان معظم ضررها بسبب النيران ودمرت تماماً ٢١ سيارة ، كما اصيبت باضرار سيارة مصفحة تخص شركة شيمن و٦ سيارات نقل و١٤ سيارة خصوصية وست سيارات اخرى . ودمرت كذلك سيارة النقل التي كانت تحمل المتفجرات .

قتال قرب قاقون ومقتل اعداد من اليهود

تطويق مستعمرة ودخولها وتدمير منازل وخزانات والفوز بغنائم

طولكرم ـ فى الساعة الرابعة من صباح امس اشتبك حرس قرية قاقون مع حرس المستعمرة اليهودية المجاورة للقرية ودام الاشتباك بين الفريقين حتى الساعة الواحدة بعد الظهر.

وقد وصلت نجدات من المناضلين ومنظمة الشباب بطولكرم واشترك الجميع في معركة حامية مع اليهود الذين انسحبوا الى اوكارهم من ميدان المعركة بعد ان اصيب عدد منهم في ارض المستعمرة . ويعتقد ان عدد قتلاهم كان كثيرا .وقد اصيب بعض المناضلين باصابات طفيفة وغنموا بعض الالغام والمتفجرات وكمية من الذخيرة .

وشن المناضلون العرب ليلة اول امس هجوما عنيفا على مستعمرة كفاريونا استخدموا فيه مختلف الاسلحة الحديثة ، تغطية لفريق من المناضلين تمكنوا من الدخول في المستعمرة وبثوا الالغام في بيوتها ، وبعد انسحابهم بدقائق سالمين ، انفجرت الالغام ودكت عددا من منازل المستعمرة تماما ، كما الحقت اضرارا مختلفة في خزانات المياه، وعددا آخر من المنازل المجاورة . وقد اصاب سكان المستعمرة وحراسها مس من الخبل وعدم السيطرة على الاعصاب فصاروا يطلقون النار على جميع الجهات دون تمييز . وكان المناضلون العرب يسددون نيران اسلحتهم باحكام على المستعمرة على خط طوله اربعة كيلومترات . وتقول المصادر العربية ان اصابات كثيرة قد وقعت بين صفوف افراد الهاغانا وسكان المستعمرة .

وقد حضرت قوات كبيرة من الجيش في سيارات ومصفحات عسكرية ، الى شمال قرية طيبة بني صعب وتمركزت على التلال والجبال المجاورة لخربة فرديسية ، وباشرت في حفر الخنادق واقامة الاستحكامات ونصب المدافع الجبلية عليها . وتشرف هذه القوات الان على حركة السيارات والبصات القادمة من الشمال الى الجنوب وبالعكس .

٤٥ قتيلا يهوديا ماعدا «السهو والغلط» فى يوم

اعترافات صريحة للصحف اليهودية لاتتناول عدد الجرحى بالمرة

ذكرت الصحف اليهودية ان ضحايا معارك امس كانوا ١٢ يهوديا في عرطوف و١٤ في جالوت وعين حارود وخمسة في جبل القسطل وموتسا واربعة في حيفا وواحدا في صفد واثنين في تل ابيب واربعة في القدس وثلاثة ماتوا في حيفا والمجموع ٤٥ قتيلا عدا السهو والغلط .

ونشرت الصحف اليهودية قائمة باسماء القتلى اليهود في يومى الجمعة والسبت في جميع انحاء فلسطين وهم حاييم ليفين وناحوم نشات وبروبل لفيا ودان سافيك وعاكيبا برازيلي وابراهام ابولنكا واريه الكند ولبفي ماينبوم وابراهام بن شتات وايلي بن زفي ويوسف كاسبي واسحق بوزنانسكي ونوح بوخبندر ويشوعا فنكلسون وتسليح شعب وناپان كونشنسكي ومردخاي لبكين وحاييم روبوبوفتش واسرائيل كوفلسكي ويوسف كورجي ويهودا اوشنسكي وشمشون كامبنسكي ويوسف ويدنفلد وحاييم قردلين واشير كوهن وادولف كوهن ونسيم خيلو واسحق فورمن وابراهام غورمن وسبورا لسلر وروبين سنهافر وشوشانا سيناني وشولاميت ماتيس ومريم هرمن وعزرا ناحوم وشلومو انزولسكي ويهودا لبسكي .

مارشال المسئول الاول ـ بقية ـ

الولايات المتحدة وهيئة الامم قد اهدرت واهينت ، وهذا العدول في السياسة الاميركية يعتبر تسليما للعرب . وليس ثمة شك ان سحب تأييد مشروع التقسيم قد صدم يهود العالم صدمة عنيفة .

وقد عقد النواب اليهود في مجلس العموم البريطانية اجتماعا ترأسه برودتسكي ، عضو الوكالة اليهودية . وصرح فيه بان يهود انكلترا قد روعوا بالموقف الاميركي الجديد .واضاف ان سياسة اليهود ، رغم ذلك لن تتغير .

أما جريدة « جمهوريت » التركية فقد استصوبت القرار الاميركي واعلنت انه نصر للعرب واندحار لليهود .

ميكور حاييم تتلظى ـ بقية ـ

النار وتبادلوا معهم القاء القنابل اليدوية . وحضرت النجدات اليهودية من المستعمرة المذكورة لكنها ردت خاسرة بعد ان الحقت اصابات مختلفة بافرادها .

وذكر ان عدد القتلى اليهود في المستعمرة المذكورة منذ يوم الخميس الماضي حتى يوم امس قد بلغ ١٥ اصابة مميته ، عدا الجرحى وعددهم كبير .

وحاول الغادرون في مستعمرة موتزا الاعتداء على اهالي قرية قالونيا التى تبعد عن القدس ستة كيلومترات ووجهوا قنابل الهاون على القرية العربية فوقعت بعيدة عنها واصابت شظاياها عربياً واحداً بجراح طفيفة .

وعلى اثر ذلك قام حرس القرية بحركة التفاف حول المعتدين وامطروهم بالرصاص والقنابل ، واوقع بينهم ثلاث اصابات مميتة . وفي الصباح حضرت قوة من الجند البريطاني واخذت في التفتيش عن بعض اليهود المفقودين فعثرت على ثلاث جثث للارهابيين الذين اشتركوا في هذه المعركة .

وكمن المناضلون لجماعة من اليهود الذين اعتادوا التجول يوميا في الاراضي المجاورة لمحجر «الياشار» قرب قرية القسطل، واطلقوا النار عليهم ، فارسل اليهود شارات النجدة وحضرت جماعة من افراد الهاغانا في مصفحات عسكرية وحاولت للمرة التاسعة تطويق قرية القسطل بعد ان مهدت لهذه الحركة باطلاق قنابل الهاون والسلبند ، واستمرت المعركة بينهم ثماني ساعات واسفرت عن تكبيد اليهود بعض الاصابات والخسائر ولم تقع اصابات بين المناضلين .

وقام الغادرون اليهود بعد ظهر أمس باطلاق الرصاص وقنابل الهاون من محلة المنتفيوري على المارين العرب فهب الحرس الوطني واجاب على النار بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار اكثر من ساعة .

ولم تقع بين المناضلين اية اصابة .

رسالتان من فخامة الخوري والهيئة ـ بقية ـ

جدير بالنظر .

مصر ترفض الوصاية

وصرح معالي أحمد خشبه باشا بقوله ان مصر ترفض الوصاية على فلسطين ولا ترضى بغير استقلالها . ثم عدول اميركا يعتبر الخطوة في سبيل العمل الكبير الذي اخذناه على عاتقنا

الوصاية والانتداب

وصرح السيد اميل الغوري عضو الهيئة العربية العليا بقوله ان الوصاية لا تختلف عن الانتداب وقد قاومنا الانتداب خلال السنين الطويلة الماضية ولا هدف لنا الان غير استقلال بلادنا استقلالا تاماً .

تضامن المملكة السعودية

وقال السيد خير الدين الزركلي مندوب المملكة العربية السعودية ان بلاده متضامنة مع سائر الدول العربية في كل ما يعود عليها جميعا بالنفع .

مندوب اليمن

وصرح السيد علي المؤيد بأن اليمن مرتاحة الى عدول اميركا عن قرار التقسيم ولكنها لا تقبل الوصاية على فلسطين .

فخامة الباجه جي

وقال فخامة السيد حمدي الباجه جي انه مغتبط بعدول الولايات المتحدة عن قرار التقسيم ولكنه لم يطلع بعد على تفاصيل اقتراح الوصاية .

بلاغ اللجنة السياسية

وقد اصدرت اللجنة السياسية للجامعة العربية بلاغاً ضمنته شروط العرب لقبول الهدنة والكف عن القتال في فلسطين .

ومن هذه الشروط : ١ ـ ان تطرد هيئة الامم المتحدة جميع الارهابيين المتطرفين الصهيونيين من فلسطين ٢ ـ ان تنزع سلاح الهاغانا ٣ ـ ان توقف الهجرة اليهودية الى فلسطين وقفا تاما .

وصرح سعادة عزام باشا ، الامين العام للجامعة العربية ، ان العرب على استعداد لنزع سلاحهم اذا ما اجبرت هيئة الامم اليهود على نزع سلاحهم .

من جدول اعمال اللجنة السياسية

ويشمل جدول اعمال اللجنة السياسية فى اجتماعها الاخير الليلة مسألة توحيد النقد في البلاد العربية وعقد ميثاق مالي عربي بينها .

وقد تلقت وزارة الخارجية اللبنانية كتابا من الامانة العامة لجامعة الدول العربية تطلب فيه بيانات عن النقد المتداول ورصيد الذهب والاتفاقات المالية المعقودة بين لبنان وفرنسا لكي يتسنى للادارة الاقتصادية في الجامعة بحث اقتراح العراق بشأن توحيد النقد في البلاد العربية .

وذكر راديو لندن مساء امس ان اللجنة السياسية للجامعة العربية أصدرت مساء امس بلاغا اعلنت فيه ان الجامعة العربية لا زالت عند موقفها من مقاومة مشروع التقسيم مقاومة شديدة . واضاف الراديو ان البلاغ قال ايضا ان الجامعة العربية على استعداد للتعاون فى جعل فلسطين دولة موحدة مستقلة دمقراطية.

وقد ارسلت تعليمات جديدة الى مندوبي الدول العربية في ليك سكسس للمساعدة على ايجاد حل عادل للمشكلة يؤدى الى السلم .

نعي مناضل كريم

حسن سلامه قائد القطاع الغربي للمنطقة الوسطى ينعي بمزيد الفخر والاسى الضابط الباسل والمجاهد الشهيد

الملازم فؤاد بك العظم

من ابناء حماه الابطال الذي قضى شهيدا في معركة نسف قلعة حزبون بجوار بيت دجن فعزاؤنا لزملائه المجاهدين ولآله ولاسرته وكلنا للوطن فداء

اللجنة القومية بيافا تنعي بمزيد الفخر والاسى الضابط الباسل والمجاهد الشهيد

الملازم فؤاد بك العظم

من ابناء حماه الابطال الذي قضي شهيدا في معركة نسف قلعة حزبون بجوار بيت دجن فعزاؤنا لزملائه المجاهدين ولاله ولاسرته وكلنا للوطن فداء

المقدم عادل نجم الدين آمر حامية يافا ينعي بمزيد الفخر والاسي الضابط الباسل والمجاهد الشهيد .

الملازم فؤاد بك العظم

من ابناء حماة الابطال الذي قضي شهيدا في معركة نسف قلعة حزبون بجوار بيت دجن فعزاؤنا لزملائه المجاهدين ولآله ولاسرته . وكلنا للوطن فداء

الرئيس عبد الجبار الشمري آمر السرية ينعي بمزيد الفخر والاسي الضابط الباسل والمجاهد الشهيد

الملازم فؤاد بك العظم

من ابناء حماه الابطال الذي قضي شهيدا في معركة نسف قلعة حزبون بجوار بيت دجن فعزاؤنا لزملائه المجاهدين ولآله ولاسرته ، وكلنا للوطن فداء

شكر على تعاز

الناصره ـ يوسف سماره واولاده في قرية كفر كنه يشكرون جميع الذين واسوهم في استشهاد المأسوف عليه المرحوم

محي الدين سماره

سواء كان ذلك بارسال برقيات وكتب التعازي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم . لبيك فلسطين لك الارواح والمهج .

تشييع مجاهد

الناصرة ـ احتفل بعد ظهر اليوم بتشييع جثمان الشهيد

قاسم احمد حسير

البالغ من العمر ١٤ عاماً الذي اصيب يوم أول امس برصاص المجرمين اليهود في حيفا رحمه الله رحمة واسعة والى جنات الخلد وفداء لفلسطين وعزاء لوالديه وعائلته

وفاة سيدة فاضلة

الناصرة ـ فايز وموسى وسعيد نقولا وشقيقاتهم وآل نقولا وجرجوره ينعون بمزيد الاسف وفاة المرحومة

جميله عبدالله جرجوره

والدتهم وكريمتهم المنتقلة الى رحمته تعالى يوم امس عن ٧٠ عاما متممة واجباتها الدينية وقد احتفل بعد ظهر اليوم بتشييع جثمانها الى كنيسة البشاره للروم الارثوذكس بالناصرة باحتفال مهيب رحم الله الفقيدة وألهم أنجالها وكريماتها وعموم عائلات نقولا وجرجوره جميل الصبر وحسن العزاء .